نوعية الحياة وعلاقتها بالإجهاض المبكر عند السيدات الحوامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية دراسة مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة المنوفية

فاطمة عبد السلام خليل[١]– سهير عادل العطار[٢]– أحمد عصمت شومان[٣] الشيماء بدر عامر[٤]

١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس ٣) كلية الطب، جامعة عين شمس ٤) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف على العلاقة بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر لدي السيدات المجهضات وذلك في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية، وتكونت العينة الأساسية من (١٠٠) سيدة مجهضة في الشهور الأولي من الحمل، وقسمت العينة إلي عدد (٥٠) سيدة مجهضة في الريف، وعدد (٥٠) سيدة مجهضة في الحضر في الفئة العمرية ١٨–٤٥ سنة في بيتئي الريف والحضر، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها علي برنامج الإحصائيSPSS، للتأكد من صدق وثبات الأدوات باستخدام معامل ألفا كرنباوخ ومعامل الارتباط بيرسون لمعرفة مدي الارتباط بين متغيرات الدراسة، بالاعتماد على الأدوات المستخدمة في الدراسة مثل "مقياس نوعية الحياة، ومقياس الإجهاض، ومقياس المتغيرات النفسية، ومقياس المتغيرات البيئية"، وتوصلت الدراسة إلي: توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من(مجال الصحة الجسدية،مجال الصحة النفسية، مجال البيئية، الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة) لدى عينة الريف، بينما توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من (مجال العلاقات الاجتماعية، مجال البيئية، الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة) لدى عينة الحضر، توجد علاقة إرتباطية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من أبعاد مقياس المتغيرات النفسية (القلق–الاكتئاب) لدى عينة السيدات المجهضات في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية، بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين أبعاد مقياس المتغيرات البيئية(بيئة المستشفى، بيئة المسكن، البيئة الفيزيقية، البيئة الأسرية، البيئة الإجتماعية) لدى عينة السيدات المجهضات في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية،وقد أوصي الباحثون بضرور قيام وزارة الصحة بإعداد البرامج والتوعية الصحية للسيدات المتزوجات حتي لا يتعرضن للإجهاض، ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الخاصة بالإجهاض من خلال عمل برامج إرشادية للسيدات المجهضات، والتخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الإجهاض.

مقدمة الدراسة

إن الإجهاض ظاهرة اجتماعية بالغة الخطورة والتعقيد، تجابه العالم بأسره يومياً فتؤدي سنوياً إلي ملايين الاحمال مع ازهاق آلاف الأرواح من النساء الأمر الذي يتطلب دراسات تعني بيان أسبابها وتسعي لإيجاد سبل معالجتها في ظل المجتمعات، وهي مشكلة رافقت نشوء المجتمعات منذ القدم مما جاء بالشرائع والأديان القديمة إلي تحريمها وتجريم فعلها.(زهراء حميد فرحان،٢٠١٧،ص١) وقد انتشرت ظاهرة الإجهاض في كثير من بلاد العالم ،وذلك نتيجة لاضطراب القيم وانتشار المشاكل والخلافات بين الزوجين التي تجعل المرأة تجهض جنينها سواء بقصد أو دون قصد مثل اغتصاب أو تشوه الجنين أو مشاكل زوجية أو أسرية، وحين تتعرض الأم للعنف الجسدي من الزوج الذي يؤدي لإنهاء حياتها وحياة جنينها، أو يحدث حمل دون عقد زواج شرعي ينتج عنه إجهاض سري أو حدوث نزيف(لمياء حسين، صارة بن عياد،٢٠١٧،ص١٠) ويعتبر معالجة مشكلة إجهاض الجنين من المواضيع التي تثير جدلا كبيراً بين آراء الفقهاء ورجال القانون ومن الناحية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية والطبية التي تؤثر على صحة الأم الحامل وعلي الطفل، وحق الجنين في التكامل والولادة وحق المجتمع في الوليد(https;//www.krjc.org) ،فالإجهاض ليس فكرة وليدة الآن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ولكنها ترجع للعصور القديمة يعرف عبر آلاف سنين ومختلف الحضارات منذ أن خلق الله البشرية حتي وقتنا الحاضر مما يؤدي لإنهاء الحمل بعدة طرق مستخدمة كالأعشاب المجهضة والأدوات الحادة، والضغط علي البطن وغيرها ومايتنتج عنه عواقب وخيمة (ابراهيم رحيم ،٢٠٠٢، ص٩٣) ومدي تأثير الحالة النفسية على الأم بعد إجهاضها ،وكذلك البيئة الاجتماعية المحيطة بها ومدي تأثيرها وأثرها عليها سواء كانت من الزوج أوالأسرة أوالأصدقاء أوالجيران وغيرها التي تختلف من مجتمع لاخر سواء في الريف أو الحضر، وجاءت الدراسة الحالية بالتركيز على ظاهرة الإجهاض بوجه عام والإجهاض المبكر بوجه خاص ومدي تأثير نوعية الحياة على السيدات المجهضات في مختلف مجالاتها، فطبيعة الحياة التي تعيشها السيدات أو النساء المجهضات تختلف باختلاف المجتمع سواء الريف والحضر ففي الريف برغم صغر حجمه إلا أنه يتمثل بزيادة عدد أفراد الأسرة على عكس الحضر الذي يمثل حجمه كبير وعدد أفرداه صغير. وقد ركزت الدراسة على العلاقة بين نوعية الحياة بمختلف مجالاتها (الجسدي، النفسي، الاجتماعي، البيئي) وبين الإجهاض المبكر للسيدات المجهضات وتحديد العوامل النفسية والبيئية في بيئي الريف والحضر.

مشكلة الدراسة

تُعد ظاهرة الإجهاض أحد الأمراض التي تصيب السيدات الحوامل، وهي مشكلة تترك أثرًا نفسيًا سيئًا على حياة الزوجين خاصة إذا كانا في بداية زواجهما وكان حملها الأول وانتهي بإلاجهاض، وبالتالي تعاني السيدات المجهضات من مجموعة تحديات وضغوطات نفسية مثل المخاوف حول صحتها وطبيعة مستقبلها وتأثيره على مجري حياتها الزوجية بسبب الإجهاض وكيفية مواجهة هذه الضغوطات التي تولد حالة نفسية سيئة بعد الإجهاض، فالمرأة أصبحت

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عرضه لانفعالات نفسية مختلفة الأسباب، وهذه الانفعالات لها أثراً كبيراً في ظهور أعراض كالقلق والاكتئاب لدي السيدات المجهضات (مينا سميح، ٢٠١٢، ص٢)

ووفقا للدراسة التي أجرتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع معهد غوتماشر ونُشِرت في مجلة لانست تقريرها الطبي. وحدثت غالبية حالات الإجهاض غير المأمون بأن هناك ما يقرب من ٢٥ مليون حالة إجهاض غير مأمون (٤٥٪ من إجمالي حالات الإجهاض) كل عام في الفترة بين عامي٢٠١٠و٢٠١٤. (https//www.who.int 28.9.2017).

في عام (٢٠٠٦) قدرت الدراسة التي أعدها المجلس الدولي للسكان بالتعاون مع الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة أن معدل الإجهاض في مصر يقترب من (١٤,٨%) لكل (١٠٠) مولود، فيما اكدت وزارة الصحة إن الإجهاض تسبب في (١,٩%) من الوفيات المتعلقة برعاية الأمومة، وفي عام (٢٠١٥) فقد بلغ معدل وفيات الأمهات نحو (٤٩) أماً لكل (١٠٠) ألف مولود حي حسب وزارة الصحة، وتصل نسبة وفيات الأمهات نتيجة نزيف ما بعد الولادة إلى (٢٦,٥%)، وبنسبة (٢١,٧%)، وذلك بسبب اضطرابات ضغط الدم. كما أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء" في بيان له العام (٢٠١٧) بإن (١٢,٦%) من السيدات لديهن حاجه غير ملباة للحصول على وسائل تنظيم الأسرة، أما لأسباب شخصية أو اجتماعية أو لعدم توافرها، ولكنه في الحقيقة يرغبن في تأجيل الطفل التالي (المباعدة) أو إيقاف الإنجاب كلياً (تحديد).

(https;//www.aswatmasriya.com/news/details17.2.2017)

كما أكدت بعض الدراسات على ذلك كدراسة (Fatima, et al,2015) بأن الإجهاض يترجع لعدة أسباب مثل: (إكتمال عدد الأسرة، وعدم وجود تباعد بين الحمل، ومستوي التعليم، وأسباب صحية، وأسباب مالية، وأسباب اجتماعية، كما أكدت دراسة(وافية ضريف،٢٠١٧)، ودراسة (فاطمة قاقي،٢٠١٢) على مدي تأثير الإجهاض المتكرر على ظهور الإكتئاب، كما

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اتفقت ايضا مع دراسة (Klock C, ph.D.,..ec,1997) التي توصلت بأن (٣٢%) من النساء المجهضات المصابات بالاكتئاب، كما اشارت دراسة (منيا سميح،٢٠١٢) التي توصلت لوجود مستوي عالي من القلق لدي الزوجات الإجهاض المتكرر، وجاءت بنفس النتيجة دراسة (فقيري تونس،٢٠١٥) بان نسبة (٢٨%) من النساء المجهضات لديهم مستوي عالي من قلق الموت، كما اكدت دراسة (حورية عمران، ٢١٠٦) بان هناك اختلافاً في درجة القلق والاكتئاب وفق المتغيرات الدعم الأسري والزوجي لدي الزوجات المجهضات، وتتمثل أهمية الدعم الاجتماعي للسيدات المعرضات للإجهاض من المحيطين بها في الأسرة والأصدقاء والزوج حيث يعانين من مشكلات نفسية واضحة عقب إجراء عملية الإجهاض وتقل هذه المشاعر كلما كان الدعم من جانب الزوج.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما هي العلاقة بين نوعية الحياة والإجهاض المبكر عند السيدات في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية؟

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن تساؤل رئيسي وهو:

هل توجد علاقة بين نوعية الحياة والإجهاض المبكر عند السيدات الحوامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية؟

ويندرج من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

- إلي أي مدي توجد علاقة بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر في البيئة الريفية؟
- إلي أي مدي توجد علاقة بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر في البيئة الحضرية؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- إلي أي مدي توجد علاقة بين الإجهاض المبكر وبين المتغيرات النفسية وتشمل (القلق، الاكتئاب) في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية؟
- إلي أي مدي توجد علاقة بين الإجهاض المبكر وبين المتغيرات البيئية وتشمل (بيئة مستشفي، بيئة مسكن، بيئة فيزيقية، بيئة أسرية، بيئة اجتماعية) في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية؟

ومن هنا جاء سبب اختياري لهذا الموضوع: ندرة أو قلة الدراسات السابقة والبحوث العلمية لظاهرة الإجهاض، التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والبيئية للإجهاض، التعرف على أثر نوعية الحياة على السيدات المجهضات.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال المتغيرات الايجابية وهو مجال نوعية الحياة ومجالاتها.
- ترجمة أداة تقيس نوعية الحياة ومجالاتها (الصحي، البيئي، النفسي، الاجتماعي) لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.
- رصد لبعض المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بنوعية الحياة لدي السيدات المجهضات.

ثانياً: الاهمية التطبيقية:

- تسهم هذه الدراسة أهمية تطبيقها كبيرة تأتي من خلالها تسفر عنها نتائج وتوصيات وتوسيع المجال المهتمين والمسئولين بالتوعية الصحية والطبية وغيرها من شتي المجالات وذلك لوضع حلول وبرامج تسهم في خفض عمليات الإجهاض وتفشيها في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المجتمع ،ففي عام (٢٠٠٦) قدرت الدراسة التي أعدها المجلس الدولي للسكان بالتعاون مع الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة أن معدل الإجهاض في مصر يقترب من (١٤,٨%) لكل (١٠٠) مولود.

- توفير أدوات القياس الخاصة بمتغيرات موضوع الدراسة نظرا لندرة الدراسات التي تقيس العلاقة بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر وبعض المتغيرات النفسية والبيئية.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة وهو:

التعرف على العلاقة بين نوعية الحياة والإجهاض المبكر عند السيدات الحوامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية ومنه تنبثق الأهداف الفرعية الاتية:

- التعرف على العلاقة بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية.
- التعرف على العلاقة بين الإجهاض المبكر وبين المتغيرات النفسية وتشمل (القلق، الاكتئاب).
- التعرف على العلاقة بين الإجهاض المبكر وبين المتغيرات البيئية وتشمل (بيئة مستشفي، بيئة مسكن، بيئة فيزيقية، بيئة أسرية، بيئة اجتماعية).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة والإجهاض المبكر عند السيدات الحوامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية، ويندرج من هذا الفرض الفروض فرعية التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر في البيئة الريفية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر في البيئة الحضرية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإجهاض المبكر وبين المتغيرات النفسية وتشمل (القلق، الاكتئاب) في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإجهاض المبكر وبين المتغيرات البيئية وتشمل (بيئة مستشفي، بيئة مسكن، بيئة فيزيقية، بيئة أسرية، بيئة اجتماعية) في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية.

مفاهيم الدراسة

مفهوم نوعية الحياة: عرفت منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة (WHO) بأنها: إدراك الفرد لموقعه في الحياة في سياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمة التي يعيش فيها، وربطها بعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعتقداته واهتماماته ومعاييره وشؤونه، ويعكس هذا التعريف نظرة واسعة تشمل الرضا الشخصي عن حالة الفرد من حيث سائر النواحي الصحية والروحية والنفسية والبيئية والاجتماعية. (نسرين منير قسطه الشوملي، ٢٠١٦، ٨)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مفهوم الإجهاض: وهو خروج محتويات الحمل قبل٢٨ أسبوعاً وذلك من خلال احتساب اخر حيضة قد حاضتها المرأة. (محمد على البار، ١٩٩٩، ص١١)

ويعرفه الإجهاض: بأنهاء حالة الحمل قصدا قبل موعد الولادة الطبيعية، ويتضح أن الإجهاض يتحقق عندما تنتهي حالة الحمل قبل موعدها الطبيعي، إما بإخراج الجنين من رحم أمه قبل موعد الولادة الطبيعي، حتي ولو كان حياً، وإما بقتل الجنين داخل رحم أمه. (محمد سعيد نمور، ٢٠٠٥، ص١٧٧).

التعريفات الإجرائية:

مفهوم نوعية الحياة إجرئياً: هو إدراك المرأة المجهضة لطبيعة حياتها وذاتها من خلال محيطها الاجتماعي وتفاعلها المتبادل معه ومدي تأثيره وتأثرها به ويظهر ذلك بمدي رضاها أو عدم رضاها، وهي تمثل الدرجة التي تحصل عليها النساء المجهضات على مقياس نوعية الحياة وتشمل (المجال الصحي، المجال البيئي، المجال النفسي، المجال الاجتماعي)، وتعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها المبحوثات على مقياس نوعية الحياة بمجالاته المحددة في هذه الدراسة.

مفهوم الإجهاض المبكر إجرائياً : هو خروج الجنين من رحم الام دون اكتمال مراحل نموه أو ولادته ولادة طبيعية سواء بقصد أو دون قصد، ويحدث ذلك في الشهور الأولي من الحمل ولم يتجاوز عمره الشهر السابع. وهي تعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها المبحوثات (النساء المجهضات) على مقياس الإجهاض المستخدم لهذه الدراسة.

مفهوم المتغيرات النفسية: وهي العوامل التي تؤثر على الحالة النفسية للمرأة الحامل التي تم إجهاضها، وهي تمثل الدرجة التي تحصل عليها السيدات المجهضات على مقياس المتغيرات النفسية وتشمل (القلق، الاكتئاب)، وهي الدرجة الخام الكلية التي تحصل عليها أفراد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عينة الدراسة (النساء المجهضات) في مقياس المتغيرات النفسية بأبعاده المحددة في هذه الدراسة.

مفهوم المتغيرات البيئية: وهي مجموعة من العوامل المؤثرة على المرأة الحامل نتيجة تفاعلها مع محيطها الاجتماعي التي تعيش فيها منذ بداية حملها ومدي تأثيره على إجهاضها وتشمل هذه العوامل على عدة جوانب مختلفة وهي (بيئة فيزيقية، بيئة مسكن، بيئة مستشفي، بيئة أسرية، بيئة اجتماعية) وهي الدرجة الخام الكلية التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة (النساء المجهضات) في مقياس المتغيرات البيئية بأبعاده المحددة في هذه الدراسة.

دراسات سابقة

أولاً: دراسات التي تناولت الإجهاض وعلاقته بالمتغيرات النفسية والبيئية:

١-**دراسة (تينينباوم وآخرون،Tennenbaum,..ec,2008): بعنوان "الآثار النفسية للإجهاض المتكرر علي الشركاء الذكور"** هدفت هذه الدراسة لفهم الآثار النفسية للإجهاض المتكرر علي الشركاء الذكور. وتم إجراء الدراسة علي عينة من (١٥) رجل مما يعانون زوجاتهن من الإجهاض المتكرر، ومن خلال إجراء مقابلة معهم ومن خلال أداة الدراسة والتي تمثلت في استبيان يحتوي علي أسئلة مقننة وأسئلة مفتوحة، وكانت نتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن المشاركين غالباً يعانون من الحزن والأسي المتزايد . وهذا الحزن يحدث بالتزامن مع القلق المتعلق بصحة زوجاتهن، ويخشون من أنهم لن يصبحوا آبائاً، وأيضا يشعر الرجال بالعجز لأنهم غير قادرين علي حل هذه المشكلة، وتخفيف الحزن والآلآم زوجاتهم .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢- **دراسة (منيا سميح، ٢٠١٢): بعنوان "القلق وضغوط الحياة لدي الزوجات ذوات الإجهاض المتكرر"** هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مستوي القلق وضغوط الحياة لدي الزوجات ذوات الإجهاض المتكرر، وشملت عينة الدراسة على (١٤٠) زوجة تعرضت للإجهاض المتكرر.

وأشارت النتائج ..لوجود مستوي عالي من القلق لدي عينة الدراسة، كما اشار أيضاً لوجود مستوي عالي من الضغوط الحياة وخاصة الضغوط المادية، ثم الأسرية، والزوجية، الاجتماعية، وتنتهي بالشخصية.

٣- **دراسة "Fatima et al "(٢٠١٥): بعنوان: لماذا تسعي النساء للإجهاض؟** "هدفت هذه الدراسة لاستكشاف وجهات نظر المرأة الريفية بشأن حقوقها واحتياجاتها فيما يتعلق بالإجهاض والمواقف والمعتقدات المتعلقة بأساليب منع الحمل، واعتمدت الدراسة على (المنهج الوصفي)، وتشير النتائج الي: ان الفئة العمرية من المستجيبات ما بين (٢٢-٣٠) سنة، كن لديهن تاريخ سابق للإجهاض الدوائي غير الخاضع للإشراف الطبي، ويرجع سبب ذلك إلي انتشار الإجهاض المتكرر وهو: الحمل غير المرغوب فيه، وقد ترجع لعدة أسباب مثل:(إكتمال عدد الأسرة، وعدم وجود تباعد بين الحمل، ومستوي التعليم، وأسباب صحية، وأسباب مالية، وأسباب اجتماعية)، وأن غالبية المشاركين من الزوج والزوجة في عملية صنع القرار، ولكن كانت السلطة متمثلة في الزوج، حيث واجهت النساء الكثير من الاضطرابات العاطفية، وكذلك الشعور بالذنب والألم أثناء عملية الإجهاض، وهناك تصور بأن الإجهاض أكثر أماناً من استخدام وسائل منع الحمل.

٤- **دراسة (حورية عمران، ٢٠١٦): بعنوان" المعاش النفسي للزوجات المجهضات تكرار"** هدفت الدراسة إلي المعاش النفسي للمرأة المجهضة، والاعتماد على مقياس القلق والاكتئاب لتجربة الإجهاض للمرأة باستخدام المنهج العيادي والمتمثل في دراسة حالة على

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عينة مكونة من(٣) حالات من الإناث اللاتي تعرضن لتجربة الإجهاض المتكرر، وتتراوح أعمارهن(٢٤-٤٠) سنة، في مصلحة التوليد بمستشفي بدائرة ماسرة من خلال ملاحظة لبعض الزوجات لما يعانين من آثار نفسية بعد تجربة الإجهاض المكترر، واعتمدت على مجموعة من الأدوات والمتمثلة في مقياس بيك للاكتئاب ومقياس تايلور للقلق، وتوصلت نتائج الدراسة: بأن هناك اختلاف في درجة القلق والاكتئاب وفقا لمتغير السن لدي الزوجات المجهضات أي أن كلما كانت الزوجة متقدمة في السن كلما كان الاكتئاب والقلق لديها أكثر من الزوجة صغيرة السن.

٥- **دراسة (وافية ضريف،٢٠١٧) بعنوان "الإجهاض المتكرر وعلاقته بظهور الاكتئاب"** هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن مدي تأثير الإجهاض المتكرر في ظهور الاكتئاب لدي المرأة، واعتمدت الدراسة على المنهج العيادي، وتكونت عينة الدراسة في أربعة حالات من النساء المجهضات والتي تتراوح أعمارهن بين(٢٩-٤٠) سنة، وتم اختيارهن بطريقة قصدية وفقاً للشروط وهي: حصول الإجهاض ٣مرات متتالية أو أكثر، بينما استخدمت الأدوات الدراسة وهي: مقابلة نصف مواجهة واختبار بيكBeck للاكتئاب، وتوصلت نتائج الدراسة: بأن الإجهاض المتكرر يؤدي لظهور الاكتئاب.

ثانيا: دراسات التي تناولت نوعية الحياة وعلاقتها بالإجهاض وبعض المتغيرات النفسية والبيئية:

١- **دراسة (Davies,& Doyle,2002) بعنوان:"نوعية الحياة قبل وبعد استئصال الرحم"،** هدفت إلي معرفة الفروق في نوعية الحياة قبل وبعد الاستئصال، وذلك على عينة قوامها (٣٤٨) امرأة من مستأصلات الرحم، وبالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدم الباحثان استطلاعية لقياس نوعية الحياة قبل الخضوع للجراحة لدي (١٣١) امرأة ممثلة للعينة الكلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً على نوعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الحياة قبل وبعد الجراحة عند مستوي ثقة (٠,٠١)، وبالتالي فقد تحسنت نوعية الحياة تحسنا واضحا لدي عينة الدراسة بنسبة تصل إلي (٨٩%) بعد الجراحة عن (٧٢%) قبل الجراحة. وثبتت النتيجة أن استئصال الرحم لمعالجة الأسباب الحميدة يحسن بصفة عامة نوعية الحياة عن استئصال لوجود أورام خبيثة.

٢-**دراسة(Jones and others, 2006): بعنوان "قياس نوعية الحياة لدي النساء المصابات بالبطانة الرحم الهاجرة**" وقد هدفت الدراسة لاختبار مدي جودة البيانات، وسجل حجم الافتراضيات التي تقوم عليها الخوارزميات لدي السيدات التي تعاني من بطانة الرحم الهاجرة (Endometriosis Health Profile EHP)-30)، واستبيان لقياس الصحة المتعلقة بنوعية الحياة (HRQoL) لدي النساء التي تعاني من بطانة الرحم الهاجرة. واستخدم عينة الدراسة هي " العينة المسحية العرضية " لعدد من(٧٢٧) سيدة من التي تم تشخيصهم طبياً من هذا المرض، والنساء المترددات علي العيادات الخاصة الخارجية بأمراض النساء والولادة بمستشفي (John Radcliffe) في أكسفورد.وتم استخدام أدوات الدراسة: التي تضمنت اختبارات لبنوعية البيانات التي تشمل تحليل عامل ثانوي، اتساق ثقة داخلي، إحصاء وصفي للبيانات.وكانت نتائج هذه الدراسة حيث أن(٦١٠) سيدة قمن بتعبئة الاستبيان أي ما نسبته(٨٣،٩%). بينما حقق تحليل، العامل الثانوي والتركيب المجال(Endometriosis Health Profile EHP)-30)، الأبعاد ١١ من المجال.والخلاصة أن النتيجة أثبتت تركيب العوامل، والنتائج والمعايير الموجودة في الاستبيان، ومعدل الاستجابة العالي من إكمال البيانات أثبيت الفرضية بأن Endometriosis Health Profile EHP)-30) كانت مقبولة ومفهومة لدي المستجبيين وبذلك تحقق ملائمتها لقياس نوعية الحياة الصحية لدي السيدات المصابات بمرض بطانة الرحم الهاجرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣-دراسة (زين إحسان دويا ،٢٠٠٥): بعنوان:" نوعية الحياة وعلاقتها بالادراك البيئي في بعض المتغيرات النفسية " هدفت هذه الدراسة في تحديد دور نوعية الحياة في انخفاض، أو ارتفاع مستوي الإدراك البيئي، وبالتالي يمكن التدخل في تعديل نوعية حياة الأفراد من خلال تعديل تلك المؤشرات، وبالإضافة لتناول الدراسة لمؤشرات موضوعية لنوعية الحياة والتعرف علي دورها في الإدراك البيئي، وتسهم في الكشف عن دور الرضا الذاتي عن نوعية الحياة المادية في الإدراك البيئي، وقد بلغ حجم العينة الدراسة(٦٣٢)، وتتوزع حسب نوع المجتمع(عشوائي- مخطط)، والجنس (ذكور- إناث)، والعمر(أطفال- راشدون).وتوصلت الدراسة لوجود فروق دال بين الأفراد في المجتمع العشوائي والمخطط بالنسبة للعينة علي ابعاد النشاط والخريطة المعرفية بالاضافة للدرجة الكلية جانب قاطني الحي المخطط، ولم تسفر مقارنة بين الذكور والاناث الراشدين عن وجود فروق دالة باستثناء الفروق بينهم في عينة الحي المخطط.

٤-دراسة (سالي حسني سالم، ٢٠١٠): بعنوان "المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة وعلاقتها بالحالة النفسية العامة، وهدفت الدراسة عن علاقة البيئة الاجتماعية بالحالة النفسية للمريض النفسي من خلال المحددات الاجتماعية لنوعية الحياة الي جانب الكشف عن اهمية بيئة العلاج بالعمل كنمط اساسي متمم للعلاج، وإبراز أهمية العلاج النفسي وطرقه المختلفة ومعرفة المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة، وتم تحديد عينة الدراسة من المرضي النزلاء بالمستشفى قوامها (٣٠) فرداً من الجنسين، وتوصلت نتائج الدراسة للعديد من النتائج الهامة التي تعبر عن مدي تأثير العلاج النفسي الإيجابي على المريض، وتأكدت نتيجة الفرض الأول :بأن المريض النفسي إذا اندمج في كيان بيئة العلاج بالعمل تتحسن حالته النفسية بنسبة أكبر عمن يندمج في مثل هذه البيئة، وأكدت على أن تعديل نوعية الحياة بالنسبة للمريض خطوة هامة وتمهيداً له في طريقه للعلاج النفسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٥-دراسة (إيمان كامل حسن، ٢٠١٣): بعنوان" نوعية الحياة وعلاقتها بظهور أشكال مختلفة من اضطرابات النفسية بين قاطني أحياء السكن الفقيرة بمدينة القاهرة" هدفت هذه الدراسة لفهم طبيعة العلاقة والارتباط بين ظهور بعض الاضطرابات النفسية والضغوط البيئية وعلاقتها بنوعية الحياة، والتي تكون لها دور في تكوين خصائصهم الشخصية وفهم سلوكياتها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في وصف افراد العينة في فئة العمر(٢٥-٤٠) عاماً، وتكونت عينة الدراسة : من ١٠٠ فرد من الجنسين، بالنسبة لأدوات الدراسة : فاعتمدت على (الاستبيان، واجراء التحليلات الإحصائية ،واستخدمت برنامج تحليل الإحصائي الإحصائي للعلوم الإنسانية، وتوصلت النتائج أن هناك علاقة بين نوعية الحياة قاطني المناطق الفقيرة وظهور بعض الإضطرابات النفسية وأن هناك نسبة من المبحوثين لديهم اكتئاب من النوع البسيط وأن معظم المبحوثين يسكنون في شقق غير جيدة للتهوية ،وأظهرت نتائج وجود بعض الاضطرابات كالقلق والتوتر لأفراد العينة، وأكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة معنوية بين الضغوط الأسرية والاقتصادية والصحة الواقعة على أفراد هذا المجتمع والتي تؤثر بالسلب على نوعية حياتهم .

٦-دراسة (حسين أبو الحسن،٢٠١٩): بعنوان "نوعية الحياة وعلاقتها بخصوبة المرأة في ضوء بعض العوامل النفسية" هدف هذه الدراسة إلي تحديد الفروق بين الريف والحضر علي مقاييس الخصوبة والحالة الصحية والعوامل النفسية للمرأة، استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة للسيدات في السن الخصوبة بمجتمع الدراسة،وتمثلت عينة الدراسة في عينة العشوائية البسيطة بتطبيق استمارة بأسلوب المقابلة علي ٤٠٠ سيدة وفتاة، بالنسبة لأدوات الدراسة :أعتمدت علي مقاييس نوعية الحياة والحالة الصحية والعوامل النفسية المؤثرة في خصوبة المرأة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي:وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بين المرأة في الريف والحضر علي مقياس الحالة الصحية، بينما وجود علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين خصوبة المرأة ونوعية الحياة في كلاً من الريف والحضر.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن تقسيمها لعدة محاور:

من حيث الهدف: تعددت اهداف هذه الدراسات وذلك من خلال دراسة الإجهاض بمختلف أنواعه وباختلاف متغيرات الدراسة، واتفقت هذه الدراسات على دراسة الإجهاض المتكرر كدراسة (وافية ضريف،٢٠١٧)، ودراسة (حورية عمران، ٢٠١٦)، (منيا سميح، ٢٠١٢)،واختلفت باختلاف متغير الدراسة كالقلق أو الاكتئاب، بينما دراسة (تينينباوم وآخرون،Tennenbaum,..ec,2008)التي هدف لفهم الآثار النفسية للإجهاض المتكرر علي الشركاء الذكور ،بينما اختلفت دراسة (Fatima et al,2015) عن هذه الدراسات السابقة التي تهدف لاستكشاف وجهات النظر المرأة الريفية بشأن حقوقها واحتياجاتها فيما يتعلق بالإجهاض والمواقف والمعتقدات المتعلقة بأساليب منع الحمل.

بينما اتفقت هذه الدراسات على دراسة نوعية الحياة باختلاف متغير الدراسة، كدراسة(حسين أبو الحسن،٢٠١٩)هدفت إلي تحديد الفروق بين الريف والحضر علي مقاييس الخصوبة والحالة الصحية والعوامل النفسية للمرأة،، ودراسة(إيمان كامل حسن،٢٠١٣) هدفت إلي فهم طبيعة العلاقة والارتباط بين ظهور بعض الاضطرابات النفسية والضغوط البيئية وعلاقتها بنوعية الحياة، بينما اختلفت دراسة(Jones and others, 2006)في اختبار مدي جودة البيانات، وسجل حجم الافتراضيات التي تقوم عليها الخوارزميات لدي السيدات التي تعاني من بطانة الرحم الهاجرة، واختلفت أيضاً دراسة (زين إحسان دوبا ،٢٠٠٥)في تحديد دور نوعية الحياة في انخفاض، أو ارتفاع مستوي الإدراك البيئي، بينما اختلفت دراسة (سالي حسني سالم، ٢٠١٠) في الكشف عن علاقة البيئة الاجتماعية بالحالة النفسية للمريض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

النفسي من خلال المحددات الاجتماعية لنوعية الحياة، بينما اختلفت دراسة (Davies,& Doyle,2002) على معرفة الفروق في نوعية الحياة قبل وبعد الاستئصال الرحم.

من حيث العينة: اعتمدت هذه الدراسات السابقة على عينتين هما: (النساء المجهضات واختلفت باختلاف مسميتهن، وعينة من الجنسين (ذكور، إناث) كدراسة ودراسة(زين إحسان دوبا،٢٠٠٥)، ودراسة(إيمان كامل حسن،٢٠١٣)، ودراسة(سالي حسني سالم، ٢٠١٠)، ودراسة (تينينباوم وآخرون،Tennenbaum,..ec,2008)الشركاء الذكور(زوج–زوجة).

من حيث الأدوات: اغلب الدراسات اعتمدت على المقاييس واستبيان، وبعضها دراسة حالة ومقابلة.

من حيث المنهج:اعتمدت على المنهج الوصفي، والمنهج العيادي،والمنهج المسح الاجتماعي.

من حيث النتائج: اختلفت نتائج الدراسات السابقة بما تتضمه من اختلاف وتنوع في فروض وأهداف كل دراسة، ولكن توصلت اغلب النتائج الدراسات السابقة إلي تأثر العينة بالإجهاض المبكر.

من حيث اوجه التشابه بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من (وافية ضريف،٢٠١٧)، ودراسة (حورية عمران، ٢٠١٦)، ودراسة (منيا سميح، ٢٠١٢)، ودراسة ("Fatima et al ،٢٠١٥)في الهدف والنتائج بان تأثير القلق والاكتئاب علي السيدات المجهضات، وتشابهة الدراسة الحالية مع دراسة (إيمان كامل حسن، ٢٠١٣) في المنهج الوصفي. وتشابهة الدراسة الحالية مع دراسة (Davies,& Doyle,2002) في استخدم الباحثون استطلاعية لقياس نوعية الحياة النتائج بأن استئصال الرحم لمعالجة الأسباب الحميدة يحسن بصفة عامة نوعية الحياة عن استئصال لوجود أورام خبيثة، وتشابهة الدراسة الحالية مع دراسة (حسين أبو الحسن،٢٠١٩) في الهدف والأدوات الدراسة والنتائج.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة: فقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (إيمان كامل حسن،٢٠١٣) في بعض النقاط منها الاجراءات المنهجية حجم العينة، الفئة العمرية، ولم تركز فقد على النساء بل شملت الجنسين واداه الاستبيان، بينمااختلفت ايضاَ مع دراسة (سالي حسني سالم، ٢٠١٠) حيث تناولت تأثير العلاج النفسي على حالة المريض ودمجه في بيئة اجتماعية يحسن نوعية حياته النفسية، واشتملت العينة على جنسين من الذكور والاناث، واختلفت مع دراسة (تينينباوم وآخرون،Tennenbaum,..ec,2008)، ودراسة (Jones and others, 2006) في عدة نقاط منها: هدف و العينة وأداة الدراسة ،كما اختلفت مع دراسة كلا من(حورية عمران،٢٠١٦) ودراسة(وافية ضريف،٢٠١٧) في عدة نقاط منها، الاعتماد على المنهج العيادي، ودراسة الحالة، وحجم العينة، ونوع الإجهاض وهو المتكرر، اختلفت مع دراسة "Fatima et al "(٢٠١٥) في الفئة العمرية، كما اختلفت مع دراسة(زين إحسان دوبا ،٢٠٠٥) في عينة ونتائج، بينما اختلفت دراسة (حسين أبو الحسن،٢٠١٩) في منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

مدي الاستفادة من الدراسات المرتبطة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية اختيار عينة البحث، واستخدام المنهج المناسب، بناء مقاييس الدراسة، انشاء المعالجة الاحصائية، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: هو التنوع في الفئة العمرية التي تناولها الباحثة (١٨-٤٥)، حيث تناولت الدراسة نوعية الحياة وعلاقتها بالإجهاض المبكر عند السيدات في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية.

الفجوة العلمية: بعد اطلاع الباحثة على ادبيات الدراسة والبحث العلمي، فلم تجد أي دراسة تناولت نوعية الحياة وعلاقتها بالإجهاض المبكر عند السيدات الحوامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية، مع العلم ان بعض الدراسات تطرقت إلي بعض المتغيرات المطلوبة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

للدراسة الحالية على النساء المجهضات، وبإطلاعها على الدراسات الإجنبية تطرقت بعض الدراسات إلي تلك العينة، وتحدثت عن الضغوط التي تواجهها المرأة المجهضة من متغيرات نفسية واجتماعية.

الإطار النظري للدراسة

تمهيد: يعتبر الإجهاض من أكثر المظاهر شيوعاً وإزعاجاً وتأثيراً على نوعية الحياة للسيدات اللاتي تعرضن للإجهاض وخصوصا في الشهور الأولي من حملهن، لما تنطوي عليهن حالة من الحزن واليأس بعد فقدان جنينهن وخصوصا في بداية زواجهن وينتهي أول حملن بحدوث إجهاض، فتشعر السيدة بعد إجهاضها بعدم الاستقرار في حياتها الزوجية وكذلك تفتقر الدعم والمساندة من الأهل والأسرة وخصوصا الزوج، وذلك من خلال البيئة المحيطة بها، وبالتالي تعد هذه العوامل لهن تأثيراً نفسياً سيئاً واجتماعياًعلي نوعية حياتهن بالسلب.

أولاً: تعريف نوعية الحياة: وتُعرف نوعية الحياة في قاموس كامبردج لعلم النفس: بأنها الدرجة والمدي التي يكون الشخص فيها قادراً على التمتع بأنه على قيد الحياة، والتي ترتبط بالصحة البدنية، والانفعالية، والاكتفاء الاقتصادي، والحوار الاجتماعي، وفرصة للتعبير عن الذات، والتطور الذاتي، وقدرة الشخص على اتخاذ القرارات لنفسه بنفسه (Matsumoto,2009,p.416).

***اتجاهات نوعية الحياة :** لقد اختلفت اتجاهات الباحثين ونظرياتهم في تفسير نوعية الحياة، وذلك باختلاف البيئات والخلفيات الثقافية، ومن هذه الاتجاهات :

أولاً: الاتجاه الطبي:Medical Trend : يهتم هذا الاتجاه بتعزيز نوعية الحياة ورفعها، لتصبح هدفاً واقعياً في التعامل مع المرضي وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم، بالإضافة إلي أنه هذا الاتجاه يري المرض مرتبطاً بكيفية تصور الفرد لمدي تمتعه بحياة جيدة وصحية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانياً: الاتجاه الاجتماعي:Social Trend : يهتم هذا الاتجاه بدراسة نوعية الحياة اعتماداً علي معدلات المواليد والوفيات، وضحايا الأمراض المختلفة، والمستويات التعليمية لأفراد المجتمع، ومستويات القبول في مراحل التعليم المختلفة، إضافةً إلي مستوي دخل الأفراد ويركز هذا الاتجاه علي الأسرة والمجتمع، وعلي العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، المتطلبات البيئية، المتغيرات الاقتصادية والضغوط الوظيفية.

ثالثاً: الاتجاه النفسي:Psychological Trend : أما عن هذا الاتجاه فينظر لنوعية الحياة علي أنها إدراك الفرد لذاته وتقديرها، وإيمان الفرد بأن تحقيق نوعية حياتية مرتفعة يمكن في قدرته علي التكيف والتعايش وإشباع الحاجات، ويهتم هذه الاتجاه بدراسة السلوك الإنساني، وتحقيق نوعية سلوك إنساني مرتفعة يسهم بوضوح في تحقيق نوعية حياتية مرتفعة للإنسان بالمقابل.(رنا عبد الحميد المحسن،٢٠١٧،ص٦-٧).

بينما ذكر (المشعان والحويلة، ٢٠١٣) أربعة مجالات لنوعية الحياة وهي كالآتي: مجال الصحة الجسمية: ويشمل على إدراك الفرد لنوعية حياته من ناحية جوانب محددة أهمها: النشاط أو الطاقة، والتعب، والألم، وعدم الراحة، والنوم، مجال الصحة النفسية: ويتضمن تقدير الفرد لنوعية حياته في عدد من الجوانب أهمها: المظهر وصورة الجسم، وتقدير الذات والتفكير والتعلم والذاكرة والتركيز والانتباه، مجال الاجتماعي: ويشمل العلاقات الاجتماعية والدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد،المجال البيئي: يشمل الحرية والأمان الشخصي والجسمي، والرعاية الصحية، وبيئة المنزل، ونشاط وقت الفراغ، التلوث والضوضاء،والطقس، ووسائل المواصلات. (محمد ايوب قشار، ٢٠١٥، ص٦).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانياً: المتغيرات النفسية: وهي(تشمل القلق، الاكتئاب) مفهوم القلق: هو عبارة عن حالة انفعالية تلازم الفرد بصورة مستمرة أو شبه مستمرة من حالات الانزعاج، وعدم الارتياح والضيق والتوتر في المجال الصحي والاجتماعي والانفعالي، ومجال المستقبل.(نبيل البدري،٢٠٠٣،ص١٣).

أسبابه: عدم الشعور بالأمن لدي الفرد، الاحباط المستمر،الشعور بالذنب، مواقف الحياة الضاغطة، التعرض للحوادث والخبرات الحادة.(سمية بوعقال،٢٠١٧،ص٣٦).

تعريف الاكتئاب: ويعرف ستراكر الاكتئاب بأنه:الاضطراب الانفعالي الذي غالباً ما يحدث ويتكرر بل ويتميز بفقدان تقدير الذات وضياع الأمل في المستقبل، بالإضافة إلي مشاعر الحزن والذنب واللوم الذات. (منتهي مشطر عبد الصاحب،٢٠١١، ص٩٨).

اعراضه: توهم المرض، اللامبالاه، انسحاب اجتماعي، البكاء لأقل سبب. (محمد النوبي محمد، ٢٠١٢، ص٨٣).

ثالثاً: المتغيرات البيئية: وهي (بيئة مستشفي، بيئة مسكن، بيئة فيزيقية، بيئة اسرية ،بيئة اجتماعية) تعرف بيئة المستشفي وفق لمنظمة الصحة العالمية: وهي بأنها المؤسسة التي تكفل للمريض الداخلي مأوي يتلقي فيه الرعاية الطبية والتمريض، ويشمل عدة أعمال (التعليم، التدريب، البحوث الطبية، الوقاية، الاجتماعية، التنظيمية (علي عبد الجيل، ٢٠١٤، ص٢٨).

بيئة المسكن: هي الإطار الذي يحيا فيه الفرد والذي يتضمنه مكونات فيزيقية وبيولوجية واجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية يحصل منها على مقومات حياته، خصائصها: التواصل وبناء علاقات اجتماعية، شعور بالأمان، والانتماء، الخصوصية. (رانية محمد علي،٢٠١٠،ص٢٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عرف منظمة الصحة العامة البريطانية "البيئة الفيزيقية" هي"المادية الفيزيقية": بأنها هي الظروف المادية والملموسة التي يعيش فيها وتشمل عدة أنواع: وهي البيئة الطبيعية: وهي تعرف بالهواء والضوضاء والمياه والمساحات الخضراء، البيئة البنائية: وهي تعرف بالمنازل والطرق والنقل والمباني، الخصائص الاجتماعية الاقتصادية والاجتماعية الثقافية للمجتمعات الكلية والفرعية التي نعيش فيها. (Public Heath England,2014)

البيئة الاسرية: وهي الطابع العام للحياة الأسرية الذي يتضمن الأمن والتضحية، وتحديد الأدوار والمسئوليات، وأسلوب إشباع الحاجات، انماطها: بيئة أسرية سوية مثل تقدير الفرد لذاته، واحساسه بالمسؤلية، بيئة أسرية غير سوية مثل صراعات بين أفراد الأسرة. (محمد خليل، ٢٠٠٠، ص٣١،) البيئة الاجتماعية: هي مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والمترابطة والمتشابكة وهي عملية تفاعل كاملة مع البيئة الحيوية وأن المجتمع والبيئة متشابكان تشابك عميق وأن المجتمع والبيئة تشمل على الكثير من القيم سواء قيم القرابة أو التنشئة أو القيم الثقافية أو السياسية وتشمل على كل أشكال التكامل والتفاعل الاجتماعي بمحيط البيئة الحيوية المؤثرة في كل قيم المجتمع. (محب كامل الرافعي، ،٢٠٠٣، ص٣٣٢)، وقسموا العلماء العوامل البيئية لقسمين وهما: عوامل البيئة الطبيعية: كالحرارة، الضوضاء، وعوامل البيئة الاجتماعية: كبيئة الأسرة، الأصدقاء. (سارة احمد عطا،٢٠٢٠، ص٦٤).

رابعاً: تعريف الإجهاض: بأنه: هو عبارة عن خروج محتويات الحمل قبل (٢٨) أسبوعاً، وتحسب من آخر حيضة حاضتها المرأة، وأغلب حالات الإجهاض تقع في الأشهر الثلاثة الأولي من الحمل، وخاصاً عندما يقذف الحمل محتوياته بما في ذلك الجنين وأغشيته ويكون في أغلب حالاته محاطة بالدم، وأما بالنسبة للإجهاض في الشهر الرابع، فهو يشبه الولادة فيحدث أولاً بانفجارالأغشية مما يؤدي لنزول الحمل ومن ثم تتبعه المشيمة. (محمد ابراهيم سعد النادي، ٢٠١١، ص٢١).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

-**أثر الإجهاض على الأم والمجتمع:** أثر الاجهاض على الأم: حيث يؤدي الإجهاض السري لازهاق أرواح الكثير من الأمهات، وخاصةً إذا حدث في مكان غير معقم، وينتج عنها بعض الأخطار كالعاهات نتيجة استعمال الوسائل البدائية، لإلقاء الحمل من تمارين عنيفة مضرة، إدخال وسائل أو آلات حادة داخل الرحم، حدوث نزيف أو إثقاب الرحم نتيجة فصل المشيمة أو قطع أحد الأوعية الدموية، حدوث تسمم نتيجة تناول عقاقير وسموم كثيرا مما تقضي على الأم قبل جنينها.

أثر الإجهاض على المجتمع: وهي انتشار الفاحشة، وشيوعها وذلك لسهولة التخلص من آثارها، تناقص النسل، فالمجتمع الذي ينتشر فيه عمليات الإجهاض، يحرم من العديد من أجنة يمكن أن تلعب دوراً هاماً في بنائه. كما أن المرأة التي في وجدانها معتقدات دينية تردعها عن ارتكاب الرذيلة، ويصبح خيار الإجهاض بالنسبة لها الحل المثالي، عندما يحدث حمل غير مرغوب فيه.بالإضافة الخسارة الفادحة التي تنتهي بالمجتمع من كثرة وفيات الأمهات والأجنة. (احمد ارفيس،٤٥،٢٠٠٥)

- أنواع الإجهاض وتنقسم إلي:(تلقائي، علاجي، إرادي):

١-إجهاض تلقائي (طبيعي): وهو يحدث من تلقاء نفسه دون تدخل ويحدث نتيجة لأمراض تعاني منها المرأة الحامل مثل أورام بالرحم وعنقه، أمراض تصيب جنين ذاته أو المشيمة، **وينقسم إلي:**

أ- الإجهاض المنذر أو المهدد: والذي يعرف بأن الأم الحامل مهددة بالإجهاض وفقدان الجنين في أي لحظة.

ب- الإجهاض المحتم: هو يحدث حتميا ولا يستطيع احد إيقافه.

ج-إجهاض الناقص أو (غير كامل): وجود بقايا من المشيمة أو تكوين الجنين داخل جوف الرحم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

د- إجهاض متكرر: يحدث إسقاط قبل الأسبوع ٢٠ من الحمل لمدة ٣ مرات متتالية أو أكثر.

هـ-إجهاض المتعفن: يحدث نتيجة تلوث لمحتويات الرحم عن طريق العدوي بالميكروبات المعدية والتي نقلت للأم الحامل. (منيا سميح مصطفي حماد،٢٠١٢، ص١٧-١٨).

و- إجهاض المخفي أو الفائت أو (المفقود): يكون عندما يموت الجنين في رحم الأم. (عزت، ١٤٠٥، ص٥٣).

٢- الإجهاض الطبي أو العلاجي: وهو الذي يتدخل فيه الطبيب لإنقاذ حياة الأم المعرضة للخطر وقد تكون مهددة بالموت مما يستدعي الطبيب بالتخلص من الجنين لانقاذ حياة الأم والتي تؤدي لإنهاء حياتها إذا استمر هذا الحمل مما يدفعها للإجهاض. (أحمد، ١٩٩٠، ص٧٧)

٣-الإجهاض الجنائي: وهو إخراج متحصلات الرحم قبل إتمام الأشهر الرحمية، ويحدث نتيجة حمل أوزان ثقيلة، أو لعب رياضة عنيفة، أو عنف واقع على أعضاء التناسل ذاتها، أو عمل غسيل مهبلي. (منيا سميح،٢٠١٠، ص١٨).

النظريات التي فسرت الإجهاض: هناك عدد نظريات فسرت الإجهاض وهي:

١-نظرية التلقيح: فقد أوضح من الأطباء والفقهاء، بأن يبدأ حمل الجنين منذ بداية لحظة الإخصاب (تلقيح البويضة بالحيوان المنوي)، فقد تعتبر المرأة الحامل، بمجرد اتمام عملية التلقيح، وهي دون الحاجة لمرور فترة زمنية معينة ليتشكل فيها (الجنين)، أو يبلغ درجة معينة من النمو، وبُناءً عليه قد يتمتع الجنين بالحماية الجنائية، حتي ولو كان مجرد بويضة ملقحة، وأي اعتداء على الجنين في هذه المرحلة يشكل جريمة إجهاض معاقب عليها بموجب القانون. (باسم محمد الشرجي، ٢٠١٨، ص٣١-٣٢)

٢- نظرية الزراعة: وقد تختلف نظرية الزراعة عن نظرية التلقيح، بأن يبدأ الحمل عن طريق التصاق البويضة الملقحة في جدار الرحم، وليس عند إتمام البويضة المُلقحة، وبالتالي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ينبغي مرور مدة زمنية معينة حتي يبدأ حمل الجنين بعد إتمام عملية الإخصاب، بحيث تبقي البويضة الملقحة في قناة الرحم مدة (٣) أيام، وقبل أن تنزل للرحم وتستقر فيه لمدة (١٣) يوماً، وبعد مرور هذه المدة مباشرة تلتصق بجدار الرحم وأي اعتداء عليه تصبح جريمة إجهاض. (الشحات ابراهيم محمد منصور، ٢٠٠١، ص١٧)

٣-نظرية والتر كانون (Walter Cannon): الذي كشف في دراسته عن مصادر الضغوط (كالألم، الخوف، الغضب)، بأنها تسبب تغيراً في الوظائف الفسيولوجية للمرأة الحامل بسبب تغير في هرمونات الحمل ويرجع لإفرازات عدد من الهرمونات، أبرزها "الادرنالين" بسبب فترة الحمل والتوترات والانفعالات وخوفها الشديد عند تعرضها للإجهاض .

٤-نظرية هانز سيلي (Hans Selye): حيث يعتبر "سيلي" أول من تناول مفهوم الضغوط وعلاقتها بفسيولوجية الجسم، من خلال التركيز على عدد من الأمراض التي تحدث لأم خلال فترة الحمل، وكذلك دورها في إصابة المرأة الحامل عند تعرضها للانفعالات بعدد كبير من الأمراض الخطيرة، مثل: (نزيف الدماغ، ارتفاع ضغط الدم، السكر، الأورام الليفية، الفشل الكلوي.....الخ). (خالد بن احمد سلطان،٢٠١٥، ص٣٠-٣١)

التعقيب على النظريات تتفق الدراسة الحالية مع نظريتي التلقيح والزراعة ولكن الفرق بينهما الفترة الزمنية التي تحدث بها الحمل وتنتهي بالإجهاض، فنظرية التلقيح تري أن الحمل يبدأ عندما تكون البويضة مُخصبة وعند الاعتداء على هذه البويضة يحدث إجهاض، أما عن الزراعة فيبدأ الحمل بعد التصاق البويضة بجدار الرحم وهي فترة زمنية تستغرق(١٣)يوما ومن خلال حدوث إجهاض قبل ان يستقر الجنين في بيئته الداخلية(بيئة رحم الأم) نتيجة وجود أورام أو عيوب خلقية في الرحم أو الإصابة بالأمراض كتسمم الحمل أو مرض السكري وغيرها وهذه ما أكدته نظرية هانز سليي على علاقة الضغوط وهي علاقة وطيدة بالإمراض أثناء حمل الأم تتعرض لمشاكل وضغوط الحياة فتنتهي بالإجهاض، وكذلك بالنسبة لنظرية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والتر كانون بأن مدي تأثير الانفعالات النفسية على التغيرات أو خلل هرمونات الجسم للأم الحامل وتأثيرها على الجنين التي تنتقل له عبر المشيمة فيؤدي لنقص وصول الأوكجسين للجنين فتؤثر على الجهاز العصبي وتنتهي بحدوث إجهاض أو جنين مشوه.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة: اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي المقارن"، وهذا المنهج يركز على المقارنة في الفروق بين السيدات المجهضات وتشمل (العمر، عدد مرات الإجهاض، عدد الأبناء....) وذلك في بيئتي الريف والحضر بمحافظة المنوفية.

مجالات الدراسة:

-**المجال البشري:** حيث اقتصرت الدراسة على عينة من السيدات اللاتي تعرضن للإجهاض في ثلاثة شهور الأولي من الحمل(المبكر) وتشمل (العمر، عدد مرات الإجهاض، عدد الأبناء) وذلك في بيئتي الريف والحضر بمحافظة المنوفية في (مستشفي أشمون) بيئة الريف عددهم (٥٠)، و(مستشفي منوف) بيئة الحضر عددهم (٥٠).

- **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة بمستشفي منوف العام (حضر)، ومستشفي أشمون العام (ريف) بمحافظة المنوفية.

- **المجال الزمني:** تم التطبيق الدراسة الميدانية في فترة ٢٠٢٠/٢/٢ وحتي ٢٠٢١/٢/٢٥.

عينة الدراسة: وقد تكونت عينة الدراسة من:

العينة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على (٣٠) سيدة ممن تعرضن للإجهاض المبكر (١٥) من الحضر و(١٥) من الريف، للتعرف على نوعية الحياة وبعض المتغيرات النفسية والبيئية عند السيدات اللاتي تعرضن للإجهاض المبكر من خلال إجاباتهن على أسئلة المقاييس تم حساب النسب المئوية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة (خصائص العينة): وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص الديموجرافية للعينة السيكومترية:

كانت أعلى نسبة من عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر من فئة (١٨–٢٥ سنة) بعدد (١٨) مفردة بنسبة (٦٠,٠%)، و(٢٥ – ٣٠ سنة) بعدد (٨) مفردات بنسبة (٢٦,٧ %)، و(٣٠ – ٣٥ سنة) بعدد (٤) مفردات بنسبة (١٣,٣ %) وهي أقل نسبة.

كانت أعلى نسبة لمتغير المستوى التعليمي (جامعي) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٤٦,٧%)، و(أبتدائي) بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣%) وهي النسبة الأقل.

أما لمتغير عدد مرات الإجهاض كان عينة (مرة واحدة) بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٤٠,٠%) وهي النسبة الأعلى، يليها (مرتين) بعدد (٨) بنسبة (٢٦,٧)، و(٣ مرات) بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٣,٣%) وهي النسبة الأقل.

أما متغير عدد الاطفال كان (بدون اطفال) بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٥٠,٠%) وهي النسبة الأعلى، يليها (٢ طفل) بعدد (٨) بنسبة (٢٦,٧%)، و(٣ اطفال) بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠%) وهي النسبة الأقل.

– العينة الأساسية: تم الاعتماد على العينة العشوائية التي تقوم على اختيار الباحثون وتحقق الهدف من الدراسة وتحديد عينة الدراسة من السيدات المجهضات في الشهور الأولي من الحمل(المبكر) البالغ عددهن بمنطقة الحضر (٢٠٨)، ومن منطقة الريف والبالغ عددهن(١٥٨)سيدة مجهضة من خلال الإطلاع على السجلات من قسم العيادات والاستقبال بالمستشفي من٢٠١٩/١ وحتي٢٠٢٠/١، كما أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) إمرأة من النساء المجهضات بـ (مستشفي منوف) عددهن (٥٠) بيئة حضر، و(مستشفي أشمون) عددهن (٥٠) بيئة ريف وتم الاختيار بناء على موافقة المشاركات اللاتي تترددان على المستشفي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وتم اختيارهن مع مراعاة الشروط: تتراوح سن النساء المجهضات من ١٨-٤٥ عام، ان يتم إجراء عملية الإجهاض داخل المستشفي وبإشراف الطبيب المتخصص، ان يكون الجنين مات ويتم إجهاض المرأة.

أما عن الصعوبات التي واجهت الباحثون: قلة أو ندرة الدراسات والمراجع والدوريات بالمكتبات، اثناء التطبيق تعرضت المستشفي للعزل بسب فيروس كورونا وتم الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المستشفي مما ادي لصعوبة التطبيق وتم التطبيق على فترتين، عدم تواجد العينة بصفة مستمرة، أثناء تفريغ الاسستمارة وجدت لم تكتمل بعض البيانات مما أدي لاستبعادها لتصبح(١٠٠) من أصل (١٤٠)استمارة.

أدوات الدراسة:

١- مقياس نوعية الحياة (WHO) (إعداد / السيد على فهمي، / عبد المجيد أحمد هندي): وهو من تأليف منظمة الصحة العالمية وهو مكون من (٢٦) فقرة مقسم لمجالات (بيئي، ونفسي، واجتماعي، وصحي) وذلك لملاءمته مع الدراسة الحالية، وكان مفتاح تصحيح الإجابات:

الإستجابة	جيدة	الى حد ما	سيئة
الدرجة	٣	٢	١

الخصائص السيكومترية لمقياس نوعية الحياة:

١-ثبات المقياس:

جدول (١): ثبات وصدق العبارات لمقياس منظمة الصحة العالمية لنوعية الحياة (الصورة المختصرة) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
مجال الصحة الجسدية	٩	٠,٧٢٠
مجال الصحة النفسية	٦	٠,٨٩٤
مجال العلاقات الاجتماعية	٣	٠,٧١٥
مجال البيئية	٨	٠,٦٧٧
الدرجة الكلية لمقياس منظمة الصحة العالمية لنوعية الحياة	٢٦	٠,٨٧٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لكل من (مجال الصحة الجسدية – مجال الصحة النفسية – مجال العلاقات الاجتماعية – مجال البيئة) (٠,٧٢٠، ٠,٨٩٤، ٠,٧١٥، ٠,٦٧٧) وكانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس منظمة الصحة العالمية لنوعية الحياة (٠,٨٧٣) وهي قيمة مرتفعة تشير هذه إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

٢-صدق المحكمين: للتأكد من صدق أداة الدراسة المستخدمة استخدمت الباحثة "صدق المحكمين" بعرض أدوات الدراسة المتمثلة في (مقياس نوعية الحياة-مقياس الإجهاض-مقياس المتغيرات النفسية-مقياس المتغيرات البيئية) على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والطب لإجراء التعديلات المناسبة، بناءاً على توجيهات المحكمين فقد تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات الغير مناسبة لأبعاد المقاييس وإعادة ترتيب بعض الأسئلة، لتصبح مناسبة لتساؤلات وأهداف الدراسة ولتكون العبارات صحيحة ومفهومة لمجتمع الدراسة، وتم حذف وتعديل بعض الفقرات لتكون ملائمة مع الدراسة الحالية.

٣-الاتساق الداخلي:

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس منظمة الصحة العالمية لنوعية الحياة باستخدام معامل إرتباط بيرسون

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط (r)
مجال الصحة الجسدية	٠,٨٠٦**
مجال الصحة النفسية	٠,٨٤٦*
مجال العلاقات الاجتماعية	٠,٦٢١**
مجال البيئي	٠,٧٣٣**

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس منظمة الصحة العالمية لنوعية الحياة نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

٢-**مقياس الإجهاض:(إعداد الباحثون):** وهو مكون من (٢٦) فقرة مقسم إلي عدة محاور للبيانات الخاصة (بالدورة الشهرية (٢) فقرة، بالأمراض الشخصية (٤)، التاريخ العائلي (٣)، الحمل والإجهاض(١٣)، التحليل والفحوصات(٣) فقرات)، وذلك لملاءمته مع الدراسة الحالية، وكان مفتاح تصحيح الإجابات لمقياس الإجهاض:

الإستجابة	نعم	لا	لا أعلم
الدرجة	٢	١	٠

الخصائص السيكومترية لمقياس الإجهاض :

١-ثبات المقياس:

جدول (٣): ثبات العبارات لمقياس الإجهاض باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
بيانات خاصة بالدورة الشهرية	٢	٠,٦١٥
بيانات خاصة بالأمراض	٤	٠,٧١٩
بيانات خاصة بالأمراض (التاريخ العائلي)	٣	٠,٩٨٥
بيانات خاصة بالحمل والإجهاض	١٣	٠,٦٧٥
بيانات خاصة بالتحليل والفحوصات	٣	٠,٧٤٤
الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض	٢٦	٠,٨١٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لكل من (بيانات خاصة بالدورة الشهرية – بيانات خاصة بالأمراض – بيانات خاصة بالأمراض (التاريخ العائلي) – بيانات خاصة بالحمل والإجهاض – بيانات خاصة بالتحليل والفحوصات) (٠,٦١٥، ٠,٧١٩، ٠,٩٨٥، ٠,٦٧٥، ٠,٧٤٤) على التوالي، وكانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس الإجهاض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(٠,٨١٤) وهي قيمة مرتفعة تشير هذه إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

٢- الاتساق الداخلي:

جدول (٤): صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإجهاض باستخدام معامل إرتباط بيرسون

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط (r)
بيانات خاصة بالدورة الشهرية	٠,٦٥٨**
بيانات خاصة بالأمراض	٠,٣٦٥**
بيانات خاصة بالأمراض (التاريخ العائلي)	٠,٨٥٤**
بيانات خاصة بالحمل والإجهاض	٠,٧٨٢**
بيانات خاصة بالتحليل والفحوصات	٠,٣١٦**

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإجهاض ومن ثم نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

٣-مقياس المتغيرات النفسية: (إعداد الباحثون): وهو مكون من (٣٢) فقرة موزعة على محورين وهما: القلق وقسم إلي (١٦) فقرة، والبعد الاكتئاب مقسم إلي (١٦) فقرة، وكان مفتاح تصحيح الإجابات لمقياس المتغيرات النفسية:

الإستجابة	دائما	أحيانًا	أبدا
الدرجة	٢	١	٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الخصائص السيكومترية لمقياس المتغيرات النفسية:

١-ثبات المقياس:

جدول (٥): ثبات العبارات لمقياس المتغيرات النفسية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
القلق	١٦	٠,٩٢٤
الاكتئاب	١٦	٠,٩٢٥
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية	٣٢	٠,٩٥٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لكل من (القلق – الاكتئاب) (٠,٩٢٤، ٠,٩٢٥) وكانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية (٠,٩٥٧) وهي قيمة مرتفعة تشير هذه إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

٢- الاتساق الداخلي:

جدول (٦): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية باستخدام معامل إرتباط بيرسون

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط (r)
القلق	٠,٩٥٥**
الاكتئاب	٠,٩٦١**

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس المتغيرات النفسية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤-مقياس المتغيرات البيئية (إعداد الباحثون): وهو مقسم إلي (٤٣) فقرة موزعة على عدة محاور بيئية وهي: بيئة مستشفي (٥) فقرات، بيئة مسكن (٥)، بيئة فيزيقية (١٠)، بيئة أسرية (١٢)، بيئة اجتماعية (١١)، وكان مفتاح تصحيح الإجابات لمقياس المتغيرات البيئية:

الإستجابة	دائما	أحيانًا	أبدا
الدرجة	٢	١	٠

الخصائص السيكومترية لمقياس المتغيرات البيئية:

١-ثبات المقياس:

جدول (٧): ثبات العبارات لمقياس المتغيرات البيئية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
بيئة المستشفى	٥	٠,٨٢٦
بيئة المسكن	٥	٠,٩٩٥
البيئة الفيزيقية	١٠	٠,٨١٩
البيئة الاسرية	١٢	٠,٩١٧
البيئة الاجتماعية	١١	٠,٩٢٢
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات البيئية	٤٣	٠,٩٤٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لكل من (بيئة المستشفى – بيئة المسكن – البيئة الفيزيقية – البيئة الاسرية – البيئة الاجتماعية) (٠,٨٢٦، ٠,٩٩٥، ٠,٨١٩، ٠,٩١٧، ٠,٩٢٢) وكانت قيمة عامل ألفا للدرجة الكلية لمقياس المتغيرات البيئية (٠,٩٤٨) وهي قيمة مرتفعة تشير هذه إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢-الاتساق الداخلي:

جدول (٨): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المتغيرات البيئية باستخدام معامل إرتباط بيرسون

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط (r)
بيئة المستشفى	٠,٩١٢**
بيئة المسكن	٠,٤٨٧**
البيئة الفيزيقية	٠,٧٢٨**
البيئة الاسرية	٠,٩٢٨**
البيئة الاجتماعية	٠,٨٥٠**

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس مقياس المتغيرات البيئية نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدارسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS V. 25)، فيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

-التكرارات والنسب المئوية.

-اختبار معامل ألفا كرونباخ Alpha Coronbachs لاختبار ثبات أدوات الدراسة.

-معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق التكوين لمقاييس الدراسة والتحقق من صحة الفروض.

إجراءات التطبيق الدراسة: تم عمل جواب تسهيل المأمورية من معهد الدراسات والبحوث البيئة جامعة عين شمس للتوجه به إلي وكيل وزارة الصحة بمحافظة المنوفية، وتم المقابلة مع سيادته، وتم تسهيل المأمورية للمستشفيات وبناء علي سيادته التوجه إلي مستشفي منوف العام بمنطقة الحضر ومستشفي أشمون العام بمنطقة الريف للتطبيق أدوات الدراسة علي السيدات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المجهضات المبكر بمحافظة المنوفية، وقد تم عمل مقابلة مع الأطباء والممرضات بالمستشفيين وذلك للتعرف علي عدد الحالات الإجهاض المترددات علي المستشفيين، ونوع الإجهاض، مستوي الاجتماعي والاقتصادي، مستوي الخدمة المقدمة للسيدات المجهضات بالمستشفيين.، وقد تم عمل دراسة استطلاعية علي عينة قوامها(٣٠) قوامها(٣٠) من السيدات اللاتي تعرضن للإجهاض المبكر مقسمة إلي(١٥) سيدة مجهضة بمنطقة حضر ،و(١٥) سيدة مجهضة بمنطقة الريف للتأكد من صدق وثبات الأدوات وسهولة العبارات ومعرفة مدي تأثير نوعية الحياة للسيدات الحوامل اللاتي تعرضن للإجهاض المبكر وتم حذف بعض الفقرات وإضافة بعضها وذلك في فترة ٢٠٢٠/٢/٢ وحتي٢٠٢٠/٣/٤، ثم توقف التطبيق بسبب عزل المستشفيات وظهور فيروس كورونا المستجد، ومع رجوع طبيعة العمل وفتح المستشفيات، وقد تم عمل الدراسة الأساسية/الميدانية لنفس المستشفيين ولكن علي عينة قوامها(١٠٠) مقسمة إلي (٥٠)بمستشفي منوف العام بمنطقة الحضر، و(٥٠) بمستشفي أشمون العام بمنطقة الريف.وقد تم توزيع الاستمارة وتعبيئتها من السيدات المجهضات المبكر وقد تم الإجابة علي عدد(١٠٠) استمارة من أصل(١٤٠) لعدم اكتمال البيانات وتم استبعادها ،وانتهت بتفريغها والمعالجة الاحصائية للدراسة في جداول الحاسب الآلي،وحساب معامل الصدق والثبات للمقاييس وتحليل البيانات واستخلاص النتائج وتوصيات وكتابة التقرير في شكله النهائي في يونيو ٢٠٢١.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة والإجهاض المبكر في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية؟

وتم الإجابة على الفرض الأول من خلال نتائج اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية: وكانت الإجابة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة والإجهاض المبكر في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية من خلال الجدول الآتي:

جدول (٩): العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس نوعية الحياة وبين مقياس الإجهاض باستخدام معامل إرتباط بيرسون

المتغيرات	اجمالي مقياس الإجهاض		
	عينة ريف (ن=٥٠)	عينة حضر (ن=٥٠)	إجمالي العينة (ن=١٠٠)
مجال الصحة الجسدية	**٠,٦٥٥	٠,١١٤	**٠,٤٨٢
مجال الصحة النفسية	**٠,٦٣٠	٠,٢٣٥-	**٠,٣٥٦
مجال العلاقات الإجتماعية	٠,٠٥٦	**٠,٤٥١-	٠,١٦٣-
مجال البيئة	*٠,٣٠٨	٠,١٠٥-	*٠٢١٤
الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة	**٠,٥٧٤	**٠,٣٨٣-	**٠,٣١٨

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تبين من نتائج الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس نوعية الحياة وبين مقياس الإجهاض الآتي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من (مجال الصحة الجسدية، مجال الصحة النفسية، مجال

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

البيئية، الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة) لدى عينة الريف وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٦٥٥، ٠,٦٣٠، ٠,٣٠٨، ٠,٥٧٤) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين (مجال العلاقات الاجتماعية) لدى عينة الريف وكانت قيمة معامل الإرتباط (٠,٠٥٦).

- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من (مجال العلاقات الاجتماعية، مجال البيئية، الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة) لدى عينة الحضر، وبلغت قيم معامل الإرتباط (-٠,٤٥١، -٠,٣٨٣) على التوالي، بينما توجد لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين (مجال الصحة الجسدية، مجال الصحة النفسية، مجال البيئة) لدى عينة الحضر وكانت قيم معامل الإرتباط (٠,١١٤، -٠,٢٣٥، -٠,١٠٥).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من (مجال الصحة الجسدية، مجال الصحة النفسية، مجال البيئية، الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة) لدى إجمالي العينة وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٤٨٢، ٠,٣٥٦، ٠,٢١٤، ٠,٣١٨) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين (مجال العلاقات الاجتماعية) لدى إجمالي العينة وكانت قيمة معامل الإرتباط (-٠,١٦٣).

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول: كشفت النتائج عن نوعية الحياة بمختلف مجالاتها أنها تؤثر بشكل عام على السيدات المجهضات بوجه عام والسيدات اللاتي تعرض للإجهاض في الشهور الأولي من الحمل بوجهه خاص (الإجهاض المبكر) سواء كانت في بيئة ريفية أو بيئة حضرية، حيث قام الباحثون من خلال مقياس الإجهاض وبقياس مقياس نوعية الحياة التي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أثرت على السيدات بعد الإجهاض، يعانين من أمراض كالسكر والضغط ووجود عيوب خلقية بالرحم (تشوه البويضات، حمل خارج الرحم، حمل عنقودي) أورام خبيثة بالرحم استدعت لحدوث إجهاض وبل وشملت لإستئصاله مما أدي لتدني في نوعية حياتهن، واتفق هذا الفرض مع دراسة (Kristen, et al,2000) التي هدفت عن تأثير استئصال الرحم على نوعية الحياة يرجع سبب استئصاله لأسباب حميدة مثل (النزيف المهبلي، ألم عنق الرحم، عجز التبول)، كما اتفقت مع دراسة (Pier, et al,1997) التي توصلت لوجود فروق جوهرية بين مستأصلات الغشاء المبطن للرحم ومستأصلات الرحم المهبلي لغزارة الطمث على نوعية الحياة لصالح مستأصلات الرحم المهبلي، كما اتفقت أيضا مع دراسة (Jones and others,2006) في التعرف على قياس نوعية الحياة لدي النساء المصابات ببطانة الرحم الهاجرة، كما اتفقت دراسة (Levien and Silver, 2007) التي هدفت لبرنامج تدخلي لتحسين نوعية الحياة لدي عينة من مستأصلات الرحم نتيجة وجود سرطان بالمبيضين واكدت على تدني في جوانب نوعية الحياة لمستأصلات الرحم ومدي تأثيرها على الحالة النفسية والاجتماعية، كما جاءت دراسة (Davies,& Doyle,2002) بأن استئصال الرحم لمعالجة الأسباب الحميدة يحسن نوعية الحياة عن استئصال لوجود أورام خبيثة، واشارات دراسة(Walker & Melinda, 2008) إلي أنه لا تزال الاحتياجات غير الملباه للنساء الريف تشكل عبئ نفسياً عليهن فهن يحتجن إلي دعم نفسي وذلك يحتاج إلي احداث تغيرات ثقافية إيجابية في إطار نظام للرعاية الاجتماعية والصحية، كما ركزت دراسة (Walker & Jennifer,2002) التي تشير إلي ضرورة الدعم الاجتماعي لهن وحصولهن على نوعية حياة أفضل، دراسة(Sanftner & Jennifer L ;2011) قد توصلت إلي أن انخفاض نوعية الحياة للمرأة يؤدي لاضطراب في النواحي النفسية والاجتماعية وتدني المستوي المعيشي ويظهر ذلك من خلال حالات عدم الرضا للمرأة عن نوعية حياتها، بينما دراسة (يسر عبد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفتاح أحمد،٢٠١٢ هدفت إلي التعرف على الوضع الديموجرافي والاجتماعي والاقتصادي والصحي للمجتمع المصري، حتي يمكن استخدامه لتحديد مواطن الضعف بالمناطق الريفية والحضرية، كما اتفقت ايضا مع دراسة (إيمان كامل حسن،٢٠١٣) التي توصلت لوجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة معنوية بين الضغوط الأسرية والاقتصادية والصحة الواقعة على أفراد هذا المجتمع والتي تؤثر بالسلب على نوعية حياتهن. وينطبق هذا الفرض مع (نظرية الزراعة، باسم محمد الشرجي،٢٠١٨) تؤكد على مدي تأثير نوعية الحياة على تكوين الجنين داخل بيئة رحم الأم، كما تأكد هذه النظرية على ان حدوث الحمل بعد اتمام عملية تلقيح البويضة أي (تصبح البويضة ملقحة أو مخصبة بالحيوان المنوي)، وهذه العملية تستغرق (١٣ يوما) حتي تستقر في جدار الرحم وتلتصق به، من خلال هذه الفترة يتم الاعتداء على الجنين داخل بيئته الرحمية مما يؤثر على نوعية حياته بالسلب، خاصة إذا تعرضت الأم للاشعاع أو حادث أو إصابة بأمراض أو أورام في الرحم فيؤثر على نوعية حياة الجنين بالسلب مما يؤدي لعدم اكتمال الجنين داخل رحم الأم فيقوم الرحم بطرده بسبب عيوب خلقية بالرحم ويحدث إجهاض، أو إذا قامت الأم بإدخال أي وسيلة لفتح عنق الرحم فيؤدي ذلك لنزع الجنين من بيئته (رحم الأم) أو تشوه في البويضة أو الحيوان المنوي وغيرها، وكل هذه العوامل تؤدي لإجهاض الجنين فتؤثر على تدني في نوعية حياة للأم والجنين معا. مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة وبين الإجهاض المبكر في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية. (باسم محمد الشرجي،٢٠١٨، ص٣١)

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجهاض المبكر والمتغيرات النفسية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية؟

وتم الإجابة على التساؤل الثاني من خلال نتائج اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية: وكانت الإجابة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجهاض المبكر والمتغيرات النفسية في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية من خلال الجدول الآتي.

جدول (١٠): العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس المتغيرات النفسية وبين مقياس الإجهاض باستخدام معامل إرتباط بيرسون

المتغيرات	اجمالى مقياس الإجهاض		
	عينة ريف (ن=٥٠)	عينة حضر (ن=٥٠)	إجمالي العينة (ن=١٠٠)
القلق	**٠,٦٠٦	**٠,٨٠٤	**٠,٥٩٥
الأكتئاب	**٠,٧٨٤	**٠,٧٠٢	**٠,٧٢٧
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية	**٠,٧٢٣	**٠,٧٨٠	**٠,٦٩٢

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين أبعاد مقياس المتغيرات النفسية والدرجة الكلية لمقياس الإجهاض الآتي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من أبعاد مقياس المتغيرات النفسية (القلق – الاكتئاب) لدى عينة ريف وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٦٠٦، ٠,٧٨٤، ٠,٧٢٣) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من أبعاد مقياس المتغيرات النفسية (القلق – الاكتئاب) لدى عينة حضر وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٨٠٤، ٠,٧٠٢، ٠,٧٨٠) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين كل من أبعاد مقياس المتغيرات النفسية (القلق – الاكتئاب) لدى إجمالي العينة وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٥٩٥، ٠,٧٢٧، ٠,٦٩٢) على التوالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تفسير ومناقشة الفرض الثاني: لاحظت أن بيئة الحضر من النساء اللاتي تعرضن للإجهاض في الشهور الأولي من الحضر هن أكثر تأثرا وعرضه للقلق والاكتئاب بعد إجهاضن خاصة وان بيئة الحضر تتسم بالتعرض لاحداث الحياة المليئة بالضغوطات على عكس بيئة الريف، وهذا ما أكدته دراسة (وافية ضريف،٢٠١٧)، ودراسة (فاطمة قاقي،٢٠١٢) على مدي تأثير الإجهاض المتكرر على ظهور الإكتئاب، كما اتفقت ايضا مع دراسة (Klock C, ph.D.,..ec,1997) التي توصلت بأن (٣٢%) من النساء المجهضات المصابات بالاكتئاب، كما اشارت دراسة (منيا سميح،٢٠١٢) توصلت لوجود مستوي عالي من القلق لدي زوجات الإجهاض المتكرر،وجاءت بنفس النتيجة دراسة(فقيري تونس،٢٠١٥)بان نسبة(٢٨%)من النساء المجهضات لديهن مستوي عالياً من قلق الموت، كما اتفقت دراسة(تينينباوم وآخرون، Tennenbaum,ec.2008)، ودراسة(ليما وآخرون،٢٠٠٦ Lima ML,Serrano)، التي هدفت لفهم الآثار النفسية للإجهاض المتكرر على الشركاء الذكور، كما اتفقت دراسة (إنتصار يوسف الصمادي،٢٠٠٥) هدفت إلي تحديد أثر برنامج إرشادي في مفهوم الذات ودرجة القلق والاكتئاب والضغط النفسي لدي عينة من النساء المجهضات، دراسة (فقيري تونس،٢٠١٧) وقد هدفت الدراسة لبعض سمات الشخصية لدي المرأة المتعرضة للإجهاض المتكرر لديها سمة من القلق والعدوانية والاكتئاب لدي المرأة التي يتكرر عندها الإجهاض، وجاءت نفس النتيجة دراسة حورية عمران،٢١٠٦) بان هناك اختلاف في درجة القلق والاكتئاب وفقا لمتغيرات السن لدي الزوجات المجهضات. واتفقت أيضاً مع (نظرية التحليل النفسي) حيث ارجع الفرويديين القلق لأسباب مختلفة ومنهم نجدAdler الذي يري مصدر القلق يكمن في خطر الشعور بالنقص وعدم القدرة على تعويضه، خاصة أن كان هذا المصدر هو شعور بخطر يهدد حياة الأم والجنين معاً، وعندما يشعر الطفل بأمه بعدم قبوله لقدومه وإنجانها نحو حملها بالنبذ أو الرفض التام، وذلك لأن القلق والتوتر لهما تأثير على

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العلاقة بين الأم والجنين حيث إنه ينتقل قلق الأم للجنين ويشعر بحالتها النفسية وكذلك تشعر الأم بالقلق نحو جنينها وخوفها من عدم استمرارية حملها أو فقدانه.(حنان عبد الحميد العناني،٢٠٠٠،١١٥). مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الإجهاض المبكر وبين المتغيرات النفسية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجهاض المبكر والمتغيرات البيئية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية؟

وتم الإجابة على الفرض الثالث من خلال نتائج اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية: وكانت الإجابة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجهاض المبكر والمتغيرات البيئية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية من خلال الجدول الآتي:

جدول (١١): العلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس المتغيرات البيئية وبين مقياس الإجهاض باستخدام معامل إرتباط بيرسون

المتغيرات	اجمالي مقياس الإجهاض		
	عينة ريف (ن=٥٠)	عينة حضر (ن=٥٠)	إجمالي العينة (ن=١٠٠)
بيئة المستشفى	٠,٨٢٣**	٠,٧٠٥**	٠,٧٦٢**
بيئة المسكن	٠,٤٠٠**	٠,٩٣١**	٠,٥١١**
البيئة الفيزيقية	٠,٧١٥**	٠,٨٠٠**	٠,٧٥٢**
البيئة الأسرية	٠,٧٨٩**	٠,٣٣١*	٠,٦٠٥**
البيئة الإجتماعية	٠,٧١٩**	٠,٢٧٨	٠,٥٦١**
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات البيئية	٠,٨٥٩**	٠,٦٦٦**	٠,٧٧٠**

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض ومقياس المتغيرات البيئية الآتي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين أبعاد مقياس المتغيرات البيئية (بيئة المستشفى، بيئة المسكن، البيئة الفيزيقية، البيئة الأسرية، البيئة الإجتماعية) لدى عينة ريف وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٨٢٣، ٠,٤٠٠، ٠,٧١٥، ٠,٧٨٩، ٠,٧١٩، ٠,٨٥٩) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الإجهاض وبين أبعاد مقياس المتغيرات البيئية (بيئة المستشفى، بيئة المسكن، البيئة الفيزيقية، البيئة الأسرية، البيئة الإجتماعية) لدى عينة حضروبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٧٠٥، ٠,٩٣١، ٠,٨٠٠، ٠,٣٣١، ٠,٢٧٨، ٠,٦٦٦) على التوالي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياسالإجهاض وبين أبعاد مقياس المتغيرات البيئية (بيئة المستشفى، بيئة المسكن، البيئة الفيزيقية، البيئة الأسرية، البيئة الإجتماعية) لدى إجمالي العينةوبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٧٦٢، ٠,٥١١، ٠,٧٥٢، ٠,٦٠٥، ٠,٥٦١، ٠,٧٧٠) على التوالي.

تفسير ومناقشة الفرض الثالث: لاحظت ان البيئة الريفية أو البيئة الحضرية لها تأثير على إجهاض المرأة سواء كانت (بيئة مستشفي، بيئة مسكن، بيئة فيزيقية، بيئة اسرية، بيئة اجتماعية) وتختلف باختلاف الريف عن الحضر، فنجد بيئة المستشفي هي الخدمات المقدمة للمرضي النساء اللاتي تعرض للإجهاض المبكر فهناك علاقة وثيقة بين الممرض والمريض فالصحة النفسية للمريض والممرض لها دور هام في المساهمة في علاج المريض، وهذا ما اكدته دراسة (علي عبد الجليل،٢٠١٤،ص١٠)، تحديد العلاقة بين جودة الخدمات الصحية ورضا المرضي داخل المستشفيات وتوصلت لوجود قصور أو تدني في جودة الخدمة الصحية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المقدمة للمرضي داخل المستشفيات العامة، فيما يتعلق بخدمات التعقيم وعن جودة الطعام وكميته المقدمة للمرضي داخل هذه المستشفيات، كما اتفقت دراسة (مويسيز، Moises,2003)التي هدفت للتعرف على اختبار إدراك مستخدمي خدمات الرعاية الصحية في مجموعات مختارة من مناطق الريفية والحضرية في ثلاثة بلدان في أمريكا الوسطي ،بيئة المسكن يؤثر على إجهاض وتختلف باختلاف الريف عن الحضر ذلك لأن الريف يتسم بصغر حجمه وباتساع السكن وزيادة عدد افراده، اما الحضر كبير حجمه وصغر عدد افراده، وتشير دراسة كل من (مهجة مسلم،١٩٩٩) و(سحر حافظ،٢٠٠١) و(محمد ارناؤوط، ٢٠٠٢) إلي الاهتمام بالمسكن الصحي من حيث توفر الراحة والطمأنينة، والهدوء والسلامة، والذي يمكن من أداء وظائف الجسم الفسيولوحية، كما ان البيئة الفيزيقة لها تأثير على السيدات المجهضات في الريف والحضر، اتفقت دراسة (مني الزاكي، سمحاء محمد،٢٠٠٥) وعي ربة الأسرة بحماية البيئة المنزلية من التلوث الغذاء، المائي، الهوائي، الضوضائي)، كما كشفت دراسة(رشيدة أبو النصر،شيرين محفوظ،٢٠٠٥) دور ربة الأسرة في الحد من التلوث البيئي في مجالاته (الغذائي، الهوائي، الضوضائي، المائي، الاشعاعي)، أما عن البيئة الأسرية والبيئة الاجتماعية للسيدات المجهضات في بيئة ريفية أكبر من بيئة الحضرية وهذا يدل على مدي العلاقات الاسرية والاجتماعية على تأثير الإجهاض لدي النساء/السيدات، واتفقت مع دراسة (هاريز اليس،١٩٩٩)إلي أهمية الدعم الاجتماعي بالسيدات المعرضات للإجهاض من المحيطين بها في الأسرة والأصدقاء والزوج حيث يعانين من مشكلات نفسية واضحة عقب إجراء عملية الإجهاض وتقل هذه المشاعر كلما كان الدعم من جانب الزوج، كمااتفقت أيضا دراسة (هلين،١٩٩٥) في أنهن يعانين من مشكلات اجتماعية ونفسية بعد الإجهاض ويحتجن إلي المساندة الاجتماعية ومساعدتهن على التكيف، كما اتفقت ايضا دراسة (ماليزا ديان، ٢٠٠٣) إلي النتائج النفسية المترتبة على الإجهاض كمشكلة فردية واجتماعية وأهمية تقديم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المساعدات للسيدات وأسرهن اللاتي يتأثرن، وتتفق مع دراسة (دلال خليل،٢٠٠٣) والتي هدفت إلي أن الإجهاض يشكل أعباءاً صحية واقتصادية واجتماعية ونفسية كبيرة على المرأة في مجتمعنا المصري، حيث يؤدي إلي توتر في العلاقات بين الزوجين وبين الزوجة والمحطين بها في العمل والجيران والأصدقاء، دراسة (تكوك سليمان،٢٠١٤) في محاولة معرفة مدي تأثير كل من البعد النفسي، والبعد الاحتماعي، والبعد الاقتصادي، والبعد الثقافي، والبعد البدني في حدوث الإجهاض العفوي لدي المرأة الحامل، بالإضافة إلي دراسة (حورية عمران،٢٠١٦)توصلت بان هناك اختلاف في درجة القلق والاكتئاب وفق متغير الدعم الأسري والزوجي لهما التأثير لدي الزوجات المجهضات، فالزوجة التي تنال القدر الكافي من الدعم الأسري والزوجي أقل درجة في القلق والاكتئاب من الزوجة التي لا تنال الدعم الأسري. وهذا ما اكدت ايضا (نظرية التبادل الاجتماعي، احسان محمد الحسن، ٢٠١٥، ١٩٣) بدراسة كيفية تبادل الأفراد للمكاسب والخسائر مع توقعات الأفراد بشأن العلاقات بين الأشخاص، وتنشأ هذه النظرية على فكرة تكافؤ العلاقات عن طريق الدعم والمساندة الاجتماعية التي تحصل عليها المرأة من المحطين بها بعد تعرضها للإجهاض سواء كان من الاسرة والاصدقاء والجيران خاصة بعد عملية الاجهاض وتقل هذه المشاعر النفسية إذا حصلت على الدعم المقدم لها من الزوج إذا كان حنوناً وعطوفاً معها، وتكافؤ العلاقات يؤدي للدعم والمساندة بين الأفراد مما يقوي العلاقات وترابطها وتماسكها وإن حدوث أي خلل يؤدي لانهياره، مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإجهاض المبكر والمتغيرات البيئية في كل من بيئة ريفية وبيئة حضرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

توصيات الدراسة

- قيام وزارة الصحة بإعداد برامج توعية صحية عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوضيح خطورة عمليات الإجهاض ومضاعفاته على صحة المرأة.
- قيام وزارة الصحة بعمل حملات تنظيم الأسرة وتوعية النساء عند استخدام وسائل آمنة لمنع الحمل بدلا من الإجهاض الذي يهدد وفاة الأمهات والجنين.
- قيام وزارة الصحة بتطبيق حملات للكشف المبكر للنساء عن الأمراض المتعلقة بالرحم والكشف المبكر عن الرحم بالأشعة التلفزيونية (سونار) للتأكد من سلامة الرحم من أي عيوب خلقية أو أمراض أو أورام خبيثة أو حميدة يتم استئصالها في وقت مبكر والعمل على علاجها.
- نشر الوعي الثقافي والصحي للمرأة بوجه عام والمرأة الريفية بوجه خاص عن خطورة الإجهاض وتحديد النسل وخاصة في الريف والقري.
- ضرورة الفحص الطبي قبل الزواج للزوجين للتأكد من سلامتها من أي أمراض تؤدي لحدوث الإجهاض.
- عمل دراسات عن نوعية الحياة والنساء المجهضات والنساء غير المجهضات
- دعم الأبحاث ذات الصلة بالسلوكيات الصحية والتي يتم تناولها من جوانب غير طبية، بحيث تساهم في نشر الوعي الثقافي والصحي بين أفراد المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مراجع

ابراهيم بن قاسم بن محمد رحيم (٢٠٠٢)،احكام الاجهاض في الفقه الاسلامي،ط١

احسان محمد الحسن (٢٠١٥): النظريات الاجتماعية المتقدمة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، دار الاوائل للنشر، ط٣، ص١٩٣.

احمد رفيس: مراحل الحمل والتصرفات في الجنين بين الشريعة الاسلامية والطب المعاصر، الجزائر، ط٢، ٢٠٠٥، ص٤٥

إنتصار يوسف الصمادي (٢٠٠٥): أثر برنامج إرشادي على مستوي مفهوم الذات ودرجة القلق والاكتئاب والضغط النفسي لدي عينة من النساء المجهضات، أطروحة دكتوراة، في علم الإرشاد النفسي، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٥م

إيمان كامل حسن (٢٠١٣): نوعية الحياة وعلاقتها بظهور أشكال مختلفة من اضطرابات النفسية بين قاطني أحياء السكن الفقير بمدينة القاهرة.، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ماجستير.

باسم محمد الشرجي(٢٠١٨)، الإجهاض بين التجريم والإباحة دراسة مقارنة، جامعة البحرين كلية الحقوق، ط١، المركز العربي للنشر والتوزيع، البحرين، ص٣١٣٢.

تكوك سليمان (٢٠١٤): التكفل النفسي بالمرأة الحامل المهددة بالإجهاض العفوي، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ماجستير في علم النفس العيادي.

حسين أبو الحسن(٢٠١٩): نوعية الحياة وعلاقتها بخصوبة المرأة في ضوء بعض العوامل النفسية،دراسة ميدانية علي شرائح اجتماعية متباينة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية،قسم العلوم الإنسانية.

حنان عبد المجيد العناني (٢٠٠٠): الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ص١١٥.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

حورية عمران (٢٠١٦) المعاش النفسي للزوجات المجهضات تكرار، دراسة عيادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٦، ماجستير علم النفس صحة عقلية.

خالد بن احمد سلطان الحبسي (٢٠١٥): الضغوط وعلاقتها بنوعية الحياة لدي مرضي فقر الدم المزمن، جامعة نزوي، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الانسانية، ماجستير في الارشاد النفسي، ص٣١.

دلال خليل عشرة (٢٠٠٣): دراسة الاثار المترتبة على ظاهرة الإجهاض غير الأمن خطة مقترحة للتحكم تقرير ختامي، المنوفية، كلية التمريض، جامعة المنوفية، ص٢.

رانية محمد على (٢٠١٠): تأثير المتبادل بين واقع عمراني للمساكن والهوية الثقافية الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، ص٢٥.

رشيدة ابو النصر شيرين محفوظ (٢٠٠٥):ادراك ربة الأسرة للتلوث الداخلي وعلاقته بالتخطيط للاستهلاك في البيئة المنزلية، بحث منشور مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد١٥، ع(٤) اكتوبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

رنا عبد الحميد المحسن(٢٠١٧):نوعية الحياة لدي المراهقين في ضوء التركيبة الأسرية في محافظة اربد،الاردن،رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،كلية التربية.

زهراء حميد فرحان(٢٠١٧)، ،الإجهاض،جمهورية العراق،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة القادسية،كلية القانون،بكالوربوس ص١.

زين إحسان دوبا (٢٠٠٥): نوعية الحياة وعلاقتها بالادراك البيئي في بعض المتغيرات النفسية "دراسة مقارنة في علم النفس البيئي علي عينة من ساكني المناطق عشوائية،رسالة دكتوراة، "معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس.

سارة احمد محمد عطا(٢٠٢٠)، العوامل البيئية والصحية وتأثيرها على حدوث التوحد، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ماجستير،، ص٦٤.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

سالي حسني سالم (٢٠١٠): "المؤشرات الاجتماعية لنوعية الحياة وعلاقتها بالحالة النفسية العامة"(رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس.

سحر مصطفي حافظ (٢٠٠١): الانسان والبيئة، دار حواء، القاهرة.

سمية بوعقال(٢٠١٦/٢٠١٧) القلق النفسي عند المرأة المقبلة على الولادة دراسة ميدانية بولاية أم بواقي، جامعة بن مهيدي أم البوقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، ماجستير في علم النفس الاكلينكي، ص٣٦-٣٧

السيد فهمي (٢٠١٠): نوعية الحياة وعلاقاتها بالصلابة النفسية لدي عينة من مستأصلات الثدي والرحم، دراسة ارتباطية مقارنة، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية، حلول علمية لقضايا مجتمعية، جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، ص٨.

الشحات ابراهيم محمد منصور، ٢٠٠١، حقوق الطفل واثراها بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص١٧.

عزت حسين، (١٤٠٥)، الإجهاض وجرائم الأعراض والاضطرابات النفسية، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

علي عبد الجليل، (٢٠١٤)، جودة الخدمات صحية وعلاقتها برضا المرضي، جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، قسم الإدارة، ص٢٨.

فاطمة قاقي، (٢٠١٢): مستويات الاكتئاب لدي المرأة التي يتكرر عندها الإجهاض، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ماجستير علم النفس العيادي.

فقيري تونس (٢٠١٥). "علاقة سلوك النمط (أ) بقلق الموت لدي عينة من النساء المجهضات" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدس مرباح بورقلة، الجزائر.

لمياء حسين،صارة بن عياد()٢٠١٧،الاجهاض في ظل العلاقات غير الشرعية دراسة ميدانية،جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة،كلية العلوم الاجتماعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

والانسانية،قسم العلوم الاجتماعية،ماجستير في علم اجتماع تخصص العنف والعلم الجنائي.

محب كامل الرافعي،(٢٠٠٣):التقويم التربوي اسسه وإجراءاته، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الراشد، الطبعة الأولي،، ص٣٣٢)

محمد ابراهيم سعد النادي(٢٠١١) الاجهاض بين الخطر والاباحة، الطبعة الاولي، دار الفكر الجامعي، مصر، ص٢١)، ص٢١.

محمد السيد ارناؤوط (٢٠٠٢): التلوث البيئي واثره على صحة الإنسان، الدار العربية للكتاب، القاهرة.

محمد النوبي محمد على (٢٠١٢)، الاكتئاب لدي المسنين الاتجاهات الحديثة في التشخيص والعلاج وكيفية التعامل، ط١، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ص٨٣).

محمد ايوب قشار:(٢٠١٥) نوعية الحياة وتقدير الذات لدي مرضي السكري في الأردن، جامعة اليرموك، كلية التربية، ماجستير، الأردن، ٦).

محمد خليل،(٢٠٠٠،) سيكولوجية العلاقات الاسرية، القاهرة، دار فباء للنشر والتوزيع ،ص٣١.

محمد سعيد نمور،(٢٠٠٥)، شرح قانون العقوبات الخاص الجرائم الواقعة على الاشخاص، الجزء الاول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص١٧٧.

محمد على البار(١٩٩٩)، خلق الانسان بين الطب والقرآن، دار السعودية للنشر والتوزيع، جده، ط١١.

مقياس منظمة الصحة العالمية ترجمة: عبد المجيد احمد هندي (٢٠١٧):نوعية الحياة والشيخوخة دراسة ميدانية مقارنة لعينة من كبار السن باستخدام مقياس منظمة الصحة العالمية، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

منتهي مشطر عبد الصاحب، (٢٠١١)، الشعور بالذنب وعلاقته بالاكتئاب، ط١، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص٩٨.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مني مصطفي الزاكي وسمحاء سمير محمد (٢٠٠٥): العلاقة بين وعي ربة الأسرة بحماية البيئة المنزلية من التلوث وسلوكها الاستهلاكي الذي تمارسه، المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي وقضايا العصر ١٩:٢٠ سبتمبر جامعة المنوفية)

منيا سميح مصطفي (٢٠١٢): القلق وضغوط الحياة لدي الزوجات ذوات الإجهاض المتكرر، الجامعة الاسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة.

مهجة محمد إسماعيل مسلم (١٩٩٩): أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مشكلات تلوث البيئة السكانية، المؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

نبيل عبد العزيز البدري (٢٠٠٣): القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية، العراق، جامعة الكويت.

نسرين منير قسطه الشوملي(٢٠١٦): اختبار نموذج في العلاج المعرفي السلوكي المستند على تطبيقات الانترنت في خفض أعراض الاكتئاب وتحسين نوعية الحياة، ماجستير، كلية الآداب، جامعة عمان الأهلية، الاردن، عمان،.

هلالي عبد اللاه أحمد،(١٩٩٠)، الإجهاض وقتل الأطفال حديثي الولادة، القاهرة، دار النهضة، ص٧٧

وافية ضريف (٢٠١٧)."الإجهاض المتكرر وعلاقته بظهور الاكتئاب "دراسة ميدانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ماجستير في علم النفس العيادي.

Astala Melissa- Dianne,(2002).; stopping the silence; Understanding the problems of miscarriage, (University of texes- Graduate-school of Biomedical- sciences- ata- Galveston

Burr- Harris-Alice- W., (1999) the Relation of social support to psychological adjustment among adolescent who have an abortion, (Columbia University of Missouri-, P.121.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Davies, J.E, Doyle, P.M .(2002). Quality of life befor and after hysterectomy .Journal of obstetric Gynaecology, Vol. 22(5):523-526.

-Georgina Jones & Others(2006).Measuring quality of life in women with endometriosis;tests of data quality, school of health and related research(ScHARR),University of

Georgina Jones&Others(2006).Measuring quality of life in women with endometriosis;tests of data quality,school of health and related research(ScHARR),University of Sheffield,Sheffield Heath services research unit,department of public health and primary care,university of oxford,uk.

https//www.who.int 28.9.2017

https;//www.aswatmasriya.com/news/details17.2.2017

Klock SC, Chang G, Hiley A, Hill J., (1997): Psychological distress among women with recurrent spontaneous abortion. Psychosomatics, 38(5); 503-7.

Kristen, L.P ;Rhodes, J.C.; Harvy, L.A, ;Guzinski, G.M. (2000). ; stolley, P.D. Effective of Hysterecomy on quality of life. Obstetrics & Gynecology, Vol, (3);319-326.)

Levien and Silver, (2007): (Public Health England (2014); Physical Environment. Retrieved; Jan.14.،

Matsumoto, D. (Ed). (2009). Cambridge Dictionary of Psychology. Cambridge; Cambridge University Press

Mosises Leon (2003): Perceptions of health care quality in Central American. International Journal for Quality in Health care 14(1).p67-71.)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Navis FS et al, (2015): why women seek abortion? A qualitative study on perspectives of rural women on abortion and contraception, International Journal of Reproduction, Contraception, Obstetrics Gynecology, India, Vol;4(4);1153-1157.

Pier, Crosignani Giorgio; Vercellini Paolo; Apolone, Giovanni; De Giorgi, Olga; Cortesi, Ilenia; Meschia, Michele(1997). Endometrial resection versus vaginal hysterectomy for memorrhagia; long-time clinical and quality of life outcomes. American Journal of Obstetrics & Gynecology .vol.177(1)95-101.

-Serrano F, Lima ML. (2006). Recurrent miscarriage; psychological and relational consequences for couples. Maternidade alfredo da costa, lisboa, Portugal.

Tennenbaum, Erica Anne (2008).A Qualitative investigation of the psychological effects of recurrent miscarriage on male partners. Dissertation Abstracts International; section B; The sciences and engineering,vol69(2-B),1348.

Tennenbaum,Erica Anne(2008).A Qualitative investigation of the psychological effects of recurrent miscarriage on male partners.Dissertation Abstracts International; section B; The sciences and engineering,vol69(2-B),1348

Van- Luijn- Heleen(1995); Factors relating to psychosocial problems after abortion, (Netherlands, uitgenerij Detijdstroom BV), ,p.109.

Walker & Jennifer(2002); Rural Women Needs, American Mental health. Counsel or association journal,Vol.24(4),oct,.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Walker & Melind(2008); Supportive Care of Rural Women, Psycho. Oncology, Vol.17 (1), United Kingdom, Jan.

EARLY ABORTION IN PREGNANT WOMEN IN THE LIGHT OF SOME PSYCHOLOGICAL AND ENVIRONMENTAL VARIABLES

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN IN MENOUFIA GOVERNORATE

Fatma A. Khalil[(1)]; Soheir A. El-Attar[(2)]; Ahmed I. Shoman[(3)] and Shaimaa B. Amer[(4)]

1) Post graduate student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Girls, Ain Shams University 3) Faculty of Medicine, Ain Shams University 4) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain University

ABSTRACT

The current study aimed to identify the relationship between quality of life and early miscarriage among aborted women in light of some psychological and environmental variables. The main sample consisted of (100) aborted women in the first months of pregnancy. And the number of (50) aborted women in urban areas, in the age group 18-45 years, in both rural and urban homes. The researchers used the comparative descriptive approach, and the data collected on the SPSS statistical program were analyzed to ensure the validity and reliability of the tools by using Crnbach's alpha coefficient and Pearson

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

correlation coefficient to know The extent of the correlation between the study variables, depending on the tools used in the study, such as "quality of life scale, abortion scale, psychological variables scale, and environmental variables scale." The study concluded: There is a positive, statistically significant correlation between the total degree of the abortion scale and between The field of physical health, mental health, environment, total score of the quality of life scale) in the rural sample, while there is an inverse correlation with a statistical significance between the total score of the abortion scale and between each From (the field of social relations, the field of environment, the total score of the quality of life scale) in the urban sample, there is a positive, statistically significant correlation between the total score of the abortion scale and each of the dimensions of the psychological variables scale (anxiety-depression) in the sample of aborted women in both Rural environment and urban environment, while there is a positive, statistically significant correlation between the total degree of the abortion scale and the dimensions of the scale of environmental variables (hospital environment, housing environment, physical environment, family environment, social environment) among a sample of aborted women in both rural and urban environments. The researchers recommended the necessity for the Ministry of Health to prepare health awareness programs for married women so that they do not suffer abortion, and the need to conduct more research and studies on abortion through conducting counseling programs for aborted women, and mitigating the psychological and social effects of abortion.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178